



20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزيري

إنتاج 11 ألف برميل يومياً من أعمق بئر نفطية

■ بغداد / المدى

أعلنت شركة نفط الوسط، أمس الاثنين، بدء إنتاج 11 ألف برميل نفط يومياً من أعمق بئر أفقية في حقل شرق بغداد (المنطقة الجنوبية)، في إنجاز هول الأول من نوعه في العراق. وذكرت الشركة، في بيان أن "مهندسي الشركة وبالتعاون مع شركة (EBS) الصينية المشيطة لحقل شرق بغداد/ المنطقة الجنوبية نجحوا في إنتاج أكثر من 11 ألف برميل يومياً من البئر النفطية التي تم حفرها أفقياً مؤخرا بعمق 5282 متراً، ويعد الأول من نوعه في العراق". وبحسب البيان، استخدمت في عملية الحفر واستخراج النفط الخام، وسائل ومعدات متطورة أثمرت عن تحقيق هذا المنجز الوطني، وسيسمح بدء الإنتاج من البئر الجديدة بتعزيز إمدادات الوقود المشغل لمحطات الكهرباء، في البلاد، ومنها محطة القدس الكهربائية شرقي بغداد، وفق البيان.

العدد (5665) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (7) أيار 2024

جريدة سياسية يومية

يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

# تسريبات عن ارتفاع العجز في الإيرادات وارتفاع الانفاق تأخرها آثار المخاوف.. ترجيحات بإقرار جداول موازنة 2024 هذا اليوم

■ بغداد / المدى

أثار تأخر الحكومة العراقية بإقرار جداول الموازنة الأسبوعية حول وجود أزمة نقدية في البلد، ربما تنعكس عما قريب على رواتب الموظفين، وعزز حجم المخاوف، لجوء الحكومة لجيوب المواطنين لسد الفجوة في العجز المالي بعد قرار رفع أسعار البنزين مؤخراً. المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الاثنين، كشف عن تفاصيل جديدة تتعلق بقوائم وجداول الموازنة للعام 2024، التي ما تزال قيد المناقشة في مجلس الوزراء. ورجح صالح، خلال تصريح صحفي، أن يقوم مجلس الوزراء

في جلسة اليوم الثلاثاء، بمناقشة جداول قانون الموازنة وإقرارها، ومن ثم إرسالها إلى مجلس النواب في أقرب وقت. وأوضح مستشار السوداني، أن "نسبة العجز في جداول الموازنة غير معروفة، وسيتم تحديدها وفق الجداول التي سيرفها مجلس الوزراء، قبل إرسالها إلى مجلس النواب". وبحسب ما ورد في قانون رقم 13 لسنة 2023، ينبغي أن تقدم قوائم وجداول قانون الموازنة العامة للثلاثية، إلى مجلس النواب. وكان من المقرر أن يصوت مجلس الوزراء في جلسة الثلاثاء الماضي، على جداول الموازنة لعام 2024، ويرسلها إلى البرلمان بحسب ما

أعلنه رئيس اللجنة المالية النيابية عوان الطائي، لكن المجلس لم يدرج ذلك على جدول أعماله. ولم يتضمن بيان مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال جلسة الأسبوع الماضي، أية تفاصيل حول جداول موازنة 2024. وكان رئيس مجلس النواب بالنياية محسن المندلاوي اتفق الثلاثاء الماضي، مع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، على ضرورة استكمال جداول قانون الموازنة لعام 2024، والإسراع في إرسالها إلى مجلس النواب لغرض مناقشتها والتصويت عليها. من جانبه، كشف عضو اللجنة المالية معين الكاظمي، عن أن هناك

تنسيقاً وتفاهماً لتعدد الفصل التشريعي للبرلمان لإقرار جداول موازنة 2024. وقال الكاظمي، في حديث صحفي، إن "الموازنة الحالية امتداد لموازنة 2023 التي تمت المصادقة عليها من قبل مجلس النواب بموازنة ثلاثية تمتد إلى عام 2025، فأبواب الصرف مفتوحة أمام الحكومة للجانبين التشغيلي والاستثماري للمشاريع المستمرة والجديدة لذلك الحكومة لم يتأخر عملها". وبين أن تأخر الجداول حتى الآن قد يكون لأسباب التحولات الحاصلة في الجداول التشغيلية لعام 2024 وخصوصاً في جداول رواتب 3 ملايين و200 ألف موظف، أصبحوا 4 ملايين موظف

ورواتب المتقاعدين مليونين و500 ألف متقاعد ورواتب الرعاية الاجتماعية التي ارتفعت إلى مليونين عائلة، وهذه تحتاج شهرياً 8 تريليونات و500 مليار دينار مالية، أما الجانب الاستثماري فهذه التحولات تبشرها وزارة المالية، أما الجانب الاستثماري والعمراني فوزارة التخطيط هي التي يجب أن تقدم بها المطلوب من المتغيرات". وتابع الكاظمي: "ما وردنا من تسريبات وبعض المعلومات بخصوص التعديلات الجارية على موازنة 2024 والإرتفاع الحاصل بالاتفاقات قياساً بالإيرادات النفطية وغير النفطية لا تزيد عن 150 تريليون دينار عراقياً محسوباً بالسعر الرسمي للدولار".

■ ترجمة / حامد أحمد

نُشر تقرير لموقع، ميبل إيست إيكونومي Mid- East Economy، للأخبار الاقتصادية أنه ضمن مسعى الحكومة للاعتماد على الطاقة البديلة المستدامة الصديقة للبيئة والتقليل من حرق الغاز واستغلاله فإن خطوات متقدمة قد أُحرزت لبناء أكبر محطة للطاقة الشمسية في العراق ومنطقة الشرق الأوسط تغذي ما يقارب من 350 ألف منزل بالطاقة الكهربائية جنوب العراق، مبيّناً أن عامل الاستقرار في البلد يشجع على اكتمال مزيد من مشاريع الطاقة التي تأخر إنجازها.

وبين التقرير أن شركة الطاقة الفرنسية العملاقة، تونال اينيرجيز، ستبني محطة للطاقة الشمسية في العراق بقدرتها 1 غيغا واط

■ التفاضيل ص ٢

سميح محسن يكتب:

باسم خندقجي في "قصف الاتهام" مرة أخرى

6

## 1800 متهم قبض عليهم بتهمة الاتجار بالبشر خلال 2024

■ بغداد / المدى

قبضت السلطات العراقية على أكثر من 1800 متهم بالجريمة المنظمة والتسول والاتجار بالبشر خلال 2024، فيما أعلنت عن إطلاق حملة إعلامية واسعة للحد من التسول والاتجار بالبشر.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية، مقداد ميري، أمس الاثنين، خلال مؤتمر صحفي، إن الوزارة طالقت حملة إعلامية واسعة للحد من التسول والاتجار بالبشر. وأشار إلى أن "العراق يتعاون مع الإنتربول للحد من الاتجار بالبشر، إذ بلغ عدد المحكومين بهذه الجريمة 204 أشخاص، لافتاً إلى أن عدد المتسولين الذين تم إلقاء القبض عليهم بلغ 316 متسولاً".

ولفت ميري، إلى أنه تم "ضبط أكثر 1800 متهم بالجريمة المنظمة والتسول والاتجار بالبشر خلال الأشهر الخمسة الماضية"، مشيراً إلى أن "المسيرة والدعارة جزء من عملية الاتجار بالبشر".

وبين أن "قوات الأمن وضمن عملية واسعة ألقت القبض على عصابة بأحد فنادق البتاويين تتاجر بالأطفال من أجل التسول، كما جرى اعتقال شخص في محافظة الأنبار، أراد بيع ابنه مقابل 20 مليون دينار". مؤكداً: "القبض على شبكات اتجار بالبشر لها ارتباطات دولية". وسبق وأظهرت إحصائية أجراها مركز عراقى مختص بحقوق الإنسان، أن هناك أكثر من 500 ألف متسول في

العراق، بعضهم أجنبي، ويقول رئيس المركز إن عمل قسم من هؤلاء المتسولين يندرج في خانة الاتجار بالبشر. وأعلن رئيس المركز السرتاني لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، في الثاني من نيسان الماضي، أن مسحا أجراه المركز أظهر وجود أكثر من 500 ألف متسول في وسط وجنوبي العراق وإقليم كردستان. وأشار، إلى أن من بين المتسولين عراقيين وأجانب، ويندرج تسول قسم منهم في خانة الاتجار بالبشر ويدار من قبل عصابات، موضحاً أن "المتسولين الأجانب هم من حملة جنسيات بنغلاديش وباكستان وسوريا". وتمنع القوانين العراقية التسول، وقد حدد قانون العقوبات العراقي عقوبة السجن مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر لكل من أكمل 18 سنة من العمر ومارس التسول في الطرق العامة. وأشار رئيس المركز السرتاني لحقوق الإنسان في العراق، إلى أن بعض المتسولين الأجانب دخلوا الأراضي العراقية بطرق غير قانونية، وعند إلقاء القبض عليهم يتم إطلاق سراح قسم منهم لقاء كفالة مالية بينما تتم إعادة البعض الآخر إلى بلادهم. وحسب فاضل الغراوي، تم "خلال العام 2023 إلقاء القبض على أكثر من 20 ألف متسول أجنبي في العراق ثم أطلق سراحهم لقاء كفالة مالية". وتشير إحصائيات وزارة الداخلية العراقية، إلى أنه خلال 2023 ومطلع 2024، تمت إعادة أكثر من عشرة آلاف متسول أجنبي إلى بلادهم.

## الصناعة تكشف لـ(المدى) أسباب توقف شركات روسية عن إعمار 7 معامل في الأنبار

■ خاص /المدى

كشفت وزارة الصناعة والمعادن، أمس الاثنين، أسباب توقف شركات الروسية عن إعمار وتأهيل مشاريع (7) معامل في الشركة العامة للزجاج والسيراميك في محافظة الأنبار. وتقول المتحدث باسم وزارة الصناعة والمعادن، ضحى الجبوري، خلال حديث لـ(المدى)، إن الشركات الروسية في الشركة العامة للزجاج والسيراميك في محافظة الأنبار ليست متوقفة لأنها لم تباشر بأي عمل في الشركة العامة. وتضيف، أن الشركات لم تحقق نسبة إنجاز في سبعة مشاريع بالشركة العامة للزجاج والسيراميك، مشيرة إلى أن وزير الصناعة والمعادن وجه باتخاذ الإجراءات القانونية لفسخ العقد مع الشركات الروسية. وتوضح الجبوري، أن الشركة العامة من الصناعات الاستراتيجية المهمة، لافتة إلى أنه تم وضع رؤية

شاملة لهذه الصناعات وتم طرح مشاريع للاستثمار خلال المؤتمرات التي أقامتها الوزارة ومن ضمنها الشركة العامة للزجاج والسيراميك في الأنبار". وتتابع المتحدث باسم الوزارة، أنه تم إجراء عقد مع شركة الإنشاءات المتحدة لإنشاء مشروع إنتاج كربونات الصوديوم في الأنبار بطاقة (90) ألف طن سنوياً. من جانبه، يقول الخبير الاقتصادي إن عملية إعمار معامل الشركة العامة للزجاج والسيراميك المحلي من خلال توفير منتجات يتم تصنيعها محلياً، وبالتالي دعم قطاع الصناعة وتشجيع الأنشطة التجارية المرتبطة، مشيراً إلى أن الأنبار غنية بالموارد الطبيعية مثل الرمل والطين، وهي مواد أساسية في صناعة الزجاج والسيراميك، وهذا يقلل من تكلفة الإنتاج ويزيد من قدرة هذه المعامل على المنافسة. ويريد، أن وجود معامل الزجاج

والسيراميك يجذب الاستثمارات الجديدة إلى محافظة الأنبار سواء المستثمرين المحليين أو الأجانب، مما يساهم في تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات. ويتابع الخبير الاقتصادي، أن تصنيع الزجاج والسيراميك محلياً يقلل من الحاجة إلى استيراد هذه المنتجات، مما يخفف من الضغط على العملة المحلية ويساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن إعادة تأهيل معامل الزجاج والسيراميك سوف يخلق فرص عمل لسكان المحافظة، مما يساهم في تقليل معدلات البطالة وتحسين مستوى المعيشة". إلى ذلك، قال قائممقام قضاء الرمادي بمحافظة الأنبار إبراهيم العوسج، في تصريحات صحفية، تابعتهما (المدى)، إن "سبعة معامل للزجاج والسيراميك في مدينة الرمادي، توقفت عن إعمارها وتأهيلها الشركات الروسية، بعد اندلاع حرب بلادها مع أوكرانيا".

■ المدى / تبارك عبد المجيد

وتنتشر "دكاكين التعليم الأهلي"، بين حي وآخر، وبالرغم من حاجتها الملحة لمساندة القطاع الحكومي، إلا أنها تحولت إلى "نقمة" بحسب مراقبين، حيث تم الكشف عن وجود أكثر من 400 مدرسة لم تجدد إجازتها منذ التأسيس، انتقد رواد مواقع إرهابية داعش.

■ متابعة المدى

ارتفعت حصيلة شهداء في قطاع غزة إلى 34735 شخصاً غاليبتهم من المدنيين، منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، وفق ما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع أمس الإثنين. وأكدت الوزارة في بيان أنه وصل للمستشفيات 52 شهيداً و90 إصابة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة حتى صباح الاثنين، مشيرة إلى

التواصل الاجتماعي بغضب واستياء خبر وجود مدارس أهلية لا تمتلك تراخيص منذ تأسيسها. قال أحدهم: "مدارس بلا ثقافة ومهنية وليست لها علاقة بالتعليم". وعلقت أخرى قائلة: "عابفين المشاكل الحقيقية والخطرة وتحتاج إلى حل ويركضون خلف المحتوى الهابط ورياضة النساء، ومعلق آخر: "هي هذه المدارس الأهلية لمن تابعة؟

أن إجمالي عدد المصابين بلغ 78108 منذ بدء المعارك قبل زهاء سبعة أشهر. وأشارت المصادر إلى أن آلاف المواطنين ما زالوا في عداد المفقودين تحت الأنقاض وفي الطرقات، وأن الاحتلال الإسرائيلي يمنع طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم. وكانت تقارير إعلامية فلسطينية أفادت، أمس الاثنين، باستشهاد أكثر من 20 فلسطينياً وإصابة آخرين، إثر قصف القوات الإسرائيلية لمدينة رفح جنوبي قطاع غزة.



حماس توافق على المقترح المصري- القطري لوقف إطلاق النار

## مدارس ورياض أطفال لم تجدد إجازاتها منذ التأسيس.. جودة التعليم مقابل المال!

غالبيتها للأحزاب، نسب الحجي وسيد فلان.. ودولة تتوزع عليهم فقط. كشفت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة عن تمكنها من ضبط متهمين بالرشوة، حيث كانوا يقدمون رشواى مقابل استحصال موافقة لبناء مدرسة أهلية على أرض زراعية، وقد بلغت قيمة الرشوة 8000 دولار.

## ارتفاع حصيلة شهداء غزة إلى 34735 منذ اندلاع الحرب

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" إن الغارات الإسرائيلية، منذ مساء الأحد، استهدفت 11 منزلاً في رفح وأدت إلى مقتل 22 فلسطينياً بينهم 8 أطفال. وأوضحت الوكالة أن 4 شهداء، بينهم طفلان، سقطوا في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً لعائلة أبو ليدة في حي الخيئة شرقى مدينة رفح، بينما قتل 9 آخرون، بينهم 4 أطفال، إثر قصف إسرائيلي استهدف منزلاً لعائلة قشطة في حي السلام بمدينة رفح.

■ التفاصيل ص ٣

# الطاقة البديلة . . مراحل متقدمة لأكثر محطة للطاقة الشمسية في العراق

□ ترجمة / حامد أحمد



أشار تقرير لوقع ، ميدل إيست إيكونومي Middle East Economy ، للأخبار الاقتصادية انه ضمن مسمى الحكومة للاعتماد على الطاقة البديلة المستدامة الصديقة للبيئة والتقليل من حرق الغاز واستغلاله فان خطوات متقدمة قد أحرزت لبناء أكبر محطة للطاقة الشمسية في العراق ومنطقة الشرق الأوسط تغذي ما يقارب من ٢٥٠ ألف منزل بالطاقة الكهربائية جنوبي العراق ، مبينا ان عامل الاستقرار في البلد يشجع على اكمال مزيد من مشاريع الطاقة التي تأخر إنجازها.



ويشير التقرير الى ان خطط العراق حول الطاقة الشمسية التي اعلن عنها في تشرين الثاني عام ٢٠٢١ تهدف إلى إضافة ١٢ غيغا واط أخرى من سعة كهرباء الطاقة الشمسية للبلد بحلول العام ٢٠٣٠. وان ٧,٥ غيغا واط من قدرة التوليد المخطط لها على ان تأتي من محطات الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، وان العراق قد توصل لاتفاقيات مع شركات تطوير ، عند مراحل مختلفة ، مشاريع ستضيف ٤,٥ غيغا واط من المجموع الكلي. ولحد الان فان ٢,٣ غيغا واط فقط قد تمت المصادقة عليها وهي جاهزة للانتقال لمرحلة الإنشاء مع بقاء الأخرى بانتظار البدء بالإنشاء.

وبالإضافة الى مشروع شركة توتال الفرنسية لمحطة الطاقة الشمسية، فان محطة طاقة شمسية أخرى من مرحلتين ستوفر ٧٥٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية لمحافظلة المثنى ستتولى إنشائها شركة، باور جاينا ، الصينية. فضلا عن مشروعين آخرين لاتتلاف من عدة شركات تقودها شركة محلية ستوفر طاقة بمجموع كلي يصل الى ٥٢٥ ميغاواط. ويأمل العراق ان يقلص من الانبعاثات الغازية بنسبة ١٥٪ بحلول العام ٢٠٣٠ من حقله النفطية وفقا لتعهدات قدمها في مؤتمرات التغيير المناخي الدولية، ولحد الان ما يزال الغاز يحرق في حقول النفط. حيث ينتج العراق حوالي ٣ مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا وان نصف كمية الغاز تحرق في الجو مما يؤدي ذلك الى نقص بامدادات الغاز وتنتج عنها ملوثات تعادل ٣٦ مليون طن سنويا من غاز ثاني أكسيد الكربون.

ويشير التقرير الى انه ما يقف في طريق مزيد من التقدم في تطوير قطاع محطات الطاقة الشمسية في العراق هو غياب تشريع واضح في هذا المجال والحصول على تمويل الطاقة البديلة وتهاك وقدم شبكات النقل التي تجعل من دمج الطاقة المتجددة المنقطععة امرا صعبا بدون استثمار وتمويل كافي، مؤكدا ان تطوير مصادر بديلة للطاقة في البلد سيقلل من اعتماده على الاستيراد مع خلق اقتصاد مستدام اخضر يكون صديقا للبيئة وساهم في تحسين ظروف العيش لدى المجتمع.

• عن ميدل إيست إيكونومي

او متوقفة خلال ذروة الطلب على الكهرباء في إيران. في تشرين الأول عام ٢٠٢٣ ، أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن جهود التوصل الى هدف تغطية ثلث احتياجات العراق من الطاقة الكهربائية عن طريق مصادر الطاقة البديلة المتجددة وذلك بحلول العام ٢٠٣٠. واستنادا لتوجهات الطلب الحالية فان هذا سيطلب توليد سعة طاقة متجددة يقدر بـ ١٥ غيغا واط. مع ذلك فان العراق امامه طريق طويل ليقطعه قبل ان يحقق هذا الهدف. واستنادا لآخر بيانات صادرة عن وكالة الطاقة المتجددة الدولية فان العراق لديه ولحد نهاية عام ٢٠٢٣ ، فقط ١,٥٩٩ ميغاواط من سعة الطاقة المتجددة.

المتزايد عليها بسبب معدل النمو السكاني السريع، ولأجل سد هذا النقص في التجهيز يلجأ العراقيون الى محطات التوليد الاهلية التي هي مكلفة ومصدر للتلوث أيضا. واستنادا لتقرير موقع، Oil Report ، المتخصص نقلا عن مسؤول في وزارة الكهرباء ، فان الطلب الحالي على الكهرباء في العراق يبلغ ١٥ غيغا واط ويزيد على التجهيز الحالي البالغ ١٤ غيغا واط. ويكون هذا الفارق أوسع خلال أشهر الصيف الحارة عندما يرتفع الطلب على الكهرباء الى ٤٢ غيغا واط مقابل طاقة تهيئ بقدرة ٢٥ غيغا واط، مما يجبر ذلك العراق على استيراد غاز وكهرباء من إيران. مع ذلك فان هذه التجهيزات غالبا ما تكون متقطعة

على ٣٥٠ ألف منزل بالطاقة الكهربائية، على ان يكتمل المشروع بحلول عام ٢٠٢٥ عبر أربعة مراحل.

وأشار التقرير الى ان مرحلة من استقرار سياسي فريدة يعيشها العراق الان ساعدت على نحو كبير في المضي قدما بهذه المشاريع، مما سمح ذلك لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني من ان تدفع بمواصلة عدد من مشاريع الطاقة التي تأخر تنفيذها. وبين التقرير ان تجهيزات الطاقة الكهربائية غير الكفوءة في العراق كانت عائقا أمام تحقيق نمو اقتصادي ومصدرا لعدم استقرار اجتماعي. وتصبح المشكلة أكثر سوءا عندما تعجز تجهيزات الكهرباء عن تغطية الطلب

هناك في البلد خطط كثيرة مستقبلية في مجال الطاقة الشمسية ، فان مشروع شركة توتال اينيرجيز هو الأول الذي يقطع أشواط قدما نحو مرحلة التنفيذ.

وفي نيسان أعلنت شركة توتال اينيرجيز على موقعها في الإنترنت انها وقعت عقود الأرض وشبكات الربط لمحطة رطاوي للطاقة الشمسية ، وتغطي هذه عملية إنشاء خط نقل عبر الأبراج بطول ١٨٠ كم لربطه بشبكة توزيع الكهرباء في البصرة مع نصب محطة توزيع ثانوية. وقالت شركة توتال في بيانها المحطة ستكون واحدة من أكبر محطات الطاقة الشمسية النظيفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا مشيرة الى ان المحطة ستغذي ما يزيد

وبين التقرير ان شركة الطاقة الفرنسية العملاقة، توتال اينيرجيز ، ستبني محطة للطاقة الشمسية في العراق بقدرة ١ غيغا واط كجزء من عدة عقود تم منحها للشركة عام ٢٠٢١ ضمن مشروع متكامل ، حيث تشتمل العقود الأخرى على تطوير حقل رطاوي للنفط والغاز وإنشاء محطة لتصنيع الغاز المصاحب من عدد من حقول النفط جنوبي العراق وجميعه ، وكذلك تنفيذ مشروع مد انابيب سحب وضخ الماء الداخل في عمليات استخراج النفط الخام من آبار النفط. وستكون محطة الطاقة الشمسية بمثابة اول مشروع يستفاد منه في العراق على نطاق توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية. وبينما توجد

## مليارات "تبخرت" . . ما حقيقة إغلاق ملف "سرقة القرن" في ديالى؟

□ متابعة / المدى



وتعقب كل المتورطين اينما ذهبوا ، الى "منع السفر لبعض من أكدت ادانتهم فعليا وهناك متابعة أمنية مستمرة على مدار الوقت" ، مشيدا بـ "دور النزاهة وفرق الرقابة الحكومية في تفاعلها المباشر مع سرقة القرن في ديالى والنجاح في كشف حقائق في اولى الساعات واعتقال بعض المتورطين".

وفي (٤ آذار ٢٠٢٤)، أصدر القضاء العراقي مذكرات توقيف بحق أربعة مسؤولين كبار في الحكومة السابقة، بتهم "تسهيل الاستيلاء" على ٢,٥ مليار دولار من الأموال العامة في واحدة من أكبر فضائح الفساد المالي في البلاد.

وإثارت ما يسمى بـ "سرقة القرن" التي تم الكشف عنها مؤخرا، غضبا شعبيا وسخطا شديدا في العراق، كما تورط فيها مسؤولون سابقون ورجال أعمال بارزين.

ان المرحلة الثانية من عمليات التحقيق التي تجريها لجان مركزية واخرى فرعية في بعقوبة بدعم من بغداد بدأت فعليا من اجل تسريع وتيرة التحقيق وكشف المزيد من المخالفات.

واضاف، أن "هـ" ملفات ستضخ للتحقيق في سرقة القرن ديالى من خلال اللجان المعتمدة من اجل التأكد من عدم تعرض اموال اخرى لعمليات اختلاس تتضمن مضر الكروي، عن بدء المرحلة الثانية من التحقيقات حول سرقة القرن في محافظة ديالى.

وقال الكروي في تصريح لوكالة الانباء "بغداد اليوم" ، إن "اختلاس مليارات الدنانير من اموال التعويضات في محافظة ديالى امامت اللثام عن فساد متراكم وممنهج يجري في أحد اهم اقسام ديوان المحافظة متورط به موظفون" ، لافتا الى

اجل كشف هوية العقل المدبر لسرقة القرن وما هو مصير الأموال".

واوضح أن "الإنباء التي تحدثت عن إطلاق بعض المتهمين غير دقيقة"، مؤكدا أن "التحقيقات انتقلت الى ملفات اخرى سيتم كشفها في الوقت المناسب".

### مراحل التحقيق

وفي (٩ نيسان ٢٠٢٤)، كشف النائب مضر الكروي، عن بدء المرحلة الثانية من التحقيقات حول سرقة القرن في محافظة ديالى.

وقال الكروي في تصريح لوكالة الانباء "بغداد اليوم" ، إن "اختلاس مليارات الدنانير من اموال التعويضات في محافظة ديالى امامت اللثام عن فساد متراكم وممنهج يجري في أحد اهم اقسام ديوان المحافظة متورط به موظفون" ، لافتا الى



بعد ان اثار ملف "سرقة القرن" في محافظة ديالى العديد من التساؤلات حول المبالغ التي "تبخرت" أو "اختفت" من مبالغ تعويضات ضحايا الإرهاب، أثارت العديد من التساؤلات حول نتائج التحقيقات ومصير الملف.

### فك الطلاسم

ونفى مصدر مطلع، أمس الاثنين (٦ أيار ٢٠٢٤)، مزاعم اغلاق ملف سرقة القرن في محافظة ديالى، فيما أكد أن النزاهة مستمرة بـ "فك طلاسمها".

وقال المصدر في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن "لجان التحقيق الخاصة من النزاهة لا تزال مستمرة في كشف (طلاسم) سرقة القرن في ديالى" ، نافيا ما تردد عن اغلاق الملف.

ولفت الى أن "التحقيقات تجري بعيداً عن الاضواء لسرية المعلومات واعطاء وقت أكبر امام الفرقة المختصة لمعرفة مصير الاموال المختفية والتي تصل الى عدة مليارات من الدنانير".

واكد المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه "تم رفع أكثر من تقرير موسع حول حيثيات سرقة القرن والتي تورط بها بعض موظفي قسم الحسابات في ديوان محافظة ديالى والتي تم كشفها قبل اسابيع وإثارت ضجة في وسائل الاعلام" ، لافتا الى انه "هناك اهتمام على اعلى المستويات في الحكومة المركزية من

## المصارف العربية: العراق يدعم الانتقال من الاعتماد على الإيرادات النفطية للاقتصاد المتنوع



أكد اتحاد المصارف العربية، أمس الاثنين، أن الحكومة العراقية تدعم الانتقال بالبلاد من الاعتماد على الإيرادات النفطية إلى الاقتصاد المتنوع الناجح، فيما طرح أربعة مقترحات لتعزيز بيئة الامتثال لدى المصارف العراقية.



□ بغداد / المدى

وقال الأمين العام لاتحاد المصارف العربية، وسام حسن، خلال مؤتمر "التحديات التي تواجه المصارف العربية في الامتثال للقوانين والتشريعات الدولية وتلبية متطلبات البنوك المرابطة"، المنعقد في بغداد بحضور عدد كبير من المسؤولين المصرفيين والاقتصاديين العرب: إن "تعزيز الثقة الدولية في المصارف العراقية تتطلب جهودا مضافا على جبهات متعددة، لتعزيز بيئة الامتثال لدى المصارف العراقية".

وأشار إلى، أن "هنالك أربعة مقترحات لتعزيز بيئة الامتثال لدى المصارف العراقية، وهي أولا وتوجب على المصارف العراقية الاستثمار في البنية التحتية العالمية للامتثال، والمقترح الثاني هو تبني التكنولوجيا المتطورة الذي يؤدي إلى تغيير قواعد اللعبة في مجال الامتثال، حيث أن هناك برامج كثيرة منها ما يعتمد على الذكاء الاصطناعي، التي تساعد في عملية الامتثال وتحليل البيانات".

وأضاف، أن "المقترح الثالث هو اعتماد مبدأ الشفافية في العمليات المصرفية واعداد التقارير المالية، وذلك لبناء ثقة مستدامة مع المجتمع الدولي، أما المقترح الأخير والأهم برأينا فهو إعداد خطة وطنية شاملة لتنمية القدرات والتدريب والتأهيل وخاصة في مجال الانتساب".

وتابع، "هنا يقترح اتحاد المصارف العربية أن يتم إنشاء لجنة تحت مسمى الوطنية لتنمية القدرات والتدريب والتأهيل، بالتعاون بين اتحاد المصارف العربية ورابطة المصارف الخاصة العراقية وبإشراف البنك المركزي العراقي، وتكون مهامها التدريب والتأهيل للكوادر العراقية وبناء القدرات في موضوع الامتثال ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحة الفساد، ليصبح ما يسمى مديرا معتمدا لمكافحة الجرائم المالية".

ومضى بالقول: "كل مهمة اللجنة تقديم الاستشارات والدعم التقني لتطوير واختيار برنامج الامتثال

الخاص لكل مصرف، إضافة إلى تشكيل قوة تأثير وتواصل لتطوير علاقات المصارف العراقية مع الجهات المصرفية والرقابية الدولية وخاصة الأميركية منها، فضلا عن توثيق السياسات والإجراءات والضوابط الداخلية المتعلقة بالامتثال لكل مصرف".

بدوره، قال عضو مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية، زياد خلف خلال المؤتمر: إن "الامتثال للقوانين والتشريعات الدولية، ليس مجرد ضرورة قانونية، وليس مجرد التزام، بل هو استثمار في الثقة والاستقرار الاقتصادي، وهو استثمار يعكس التزامنا بالشفافية والنزاهة، ومسؤوليتنا لضمان حماية المصالح المالية، وهو باختصار أساس النجاح الاقتصادي".

وأضاف، "إن أداء الأعمال الواسطة في البنية التحتية العالمية للامتثال، والمقترح الثاني هو تبني التكنولوجيا المتطورة الذي يؤدي إلى تغيير قواعد اللعبة في مجال الامتثال، حيث أن هناك برامج كثيرة منها ما يعتمد على الذكاء الاصطناعي، التي تساعد في عملية الامتثال وتحليل البيانات".

وأضاف، أن "المقترح الثالث هو اعتماد مبدأ الشفافية في العمليات المصرفية واعداد التقارير المالية، وذلك لبناء ثقة مستدامة مع المجتمع الدولي، أما المقترح الأخير والأهم برأينا فهو إعداد خطة وطنية شاملة لتنمية القدرات والتدريب والتأهيل وخاصة في مجال الانتساب".

وتابع، "هنا يقترح اتحاد المصارف العربية أن يتم إنشاء لجنة تحت مسمى الوطنية لتنمية القدرات والتدريب والتأهيل، بالتعاون بين اتحاد المصارف العربية ورابطة المصارف الخاصة العراقية وبإشراف البنك المركزي العراقي، وتكون مهامها التدريب والتأهيل للكوادر العراقية وبناء القدرات في موضوع الامتثال ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحة الفساد، ليصبح ما يسمى مديرا معتمدا لمكافحة الجرائم المالية".

ومضى بالقول: "كل مهمة اللجنة تقديم الاستشارات والدعم التقني لتطوير واختيار برنامج الامتثال



# مدارس ورياض أطفال لم تجدد إجازاتها منذ التأسيس . . جودة التعليم مقابل المال !

تنتشر "دكاكين التعليم الأهلي"، بين حي وآخر، وبالرغم من حاجتها الملحة لمساعدة القطاع الحكومي، إلا أنها تحولت إلى "نقمة" بحسب مراقبين، حيث تم الكشف عن وجود أكثر من 400 مدرسة لم تجدد إجازتها منذ التأسيس .  
انتقد رواد مواقع التواصل الاجتماعي بغضب واستياء خبر وجود مدارس أهلية لا تمتلك تراخيص منذ تأسيسها. قال أحدهم: "مدارس بلا ثقافة ومهنية وليست لها علاقة بالتعليم".



المدى/ تبارك عبد المجيد



إلى ذلك، تعبر الناشطة في المجال التربوي نور الخفاجي، عبر (المدى)، عن "استيائها الشديد من تدهور مستوى التعليم في العراق، رغم أن البلاد كانت تحتل المراتب الأولى بجودة التعليم ورسالته .  
وأضافت الخفاجي أن "قطاع التعليم الخاص يجب أن يكون استكمالاً لأهداف التعليم العام، لكن في العراق، أصبح التعليم الأهلي "نقمة" ومشكلة تستوجب حلاً، خاصة مع سيطرة المستثمرين والجهات السياسية والحزبية المنتفذة عليه"، مشيرة، إلى أن وجود هذه الجهات المسيطرة بالتزامن مع السلاح، يجعل من الطبيعي السماع عن تزوير أو عدم استحصال شهادات تسجيل مدارسهم الخاصة، حيث يملكون السلطة والنخوة ويسعون وراء المال بدلاً من التعليم .

وترى الخفاجي أن "الدكاكين" هو الوصف الأمثل للمدارس الأهلية والجامعات، وعلى الرغم من أنها غير مسجلة رسمياً ولا تستوفي الشروط، إلا أنها تعمل كبيوت صغيرة في الأحياء السكنية لتقديم خدمات ربحية فقط. كما ويستغل أصحاب هذه الاستثمارات المشاكل التي يعاني منها التعليم الحكومي مثل الإكتظاظ وقلة الكوادر وتلك البنية التحتية".

وتحت الخفاجي على "أهمية تشديد الرقابة والمتابعة على كافة المؤسسات التعليمية وعدم التهاون مع المقصرين"، وعبرت عن أملها في أن تكون إجراءات الحكومة حقيقية وتتعدى عن كونها مجرد "إعلانات إعلامية"، وتحمل الجهات المعنية بالتعليم مسؤولية المشاكل التي تواجه قطاع التربية في البلاد.  
وتعزّم لجنة التربية والتعليم النيابية تعديل قانون التعليم الأهلي، الذي تم إقراره في التسعينيات من القرن الماضي، أو الانتقال إلى إصدار قانون جديد. وترجع اللجنة أسباب الحاجة للتعديل إلى اتساع ظاهرة الاستثمار في هذا القطاع، حيث أصبح يُعتبر شبه عضوًا أيضًا على الرغم من التزامه بمنهج وزارة التربية.

من التعليم، بحيث تكون هناك ضوابط لا يمكن تجاوزها من قبل المدارس الأهلية". وأشارت الخطيب خلال حديثها لـ(المدى)، إلى أن "أحد ٣٤ من الدستور العراقي تضمن مجانية التعليم، وهو حق لجميع العراقيين"، ولفتت إلى أن "أغلب المدارس والجامعات الأهلية تعود لجهات سياسية وحزبية".  
وطالبت عضو نقابة المعلمين، سهاد الخطيب بـ"زيادة التخصيصات المالية للقطاع التربوي في العراق، لتكون المدارس الحكومية بجودة ورسالة عالية".

البلاد"، مؤكداً أن "التعليم الأهلي يخضع لذات الضوابط والتعليمات التربوية التي تطبق على المدارس الحكومية، سواء كانت هذه المدارس داخل أو خارج البلاد".  
من جهتها، تحذر رئيسة لجنة المرأة لنقابة المعلمين في النجف ومديرة مدرسة ابتدائية، سهاد الخطيب من اتساع ظاهرة التعليم الأهلي دون وجود ضوابط وقبول حقيقية. وقالت إن "التعليم الخاص أصبح يؤثر سلباً على جودة التعليم المجاني وانتشاره في البلاد"، مؤكدة وجود حاجة ماسة لتشريع قوانين ملزمة تنظم هذا النوع

قلّة أعدادها، والنقص الكبير في مستلزمات، وكثافة الطلاب فيها، وهو ما تسبب في اعتماد الدوام المزدوج والثلاثي في المدرسة الواحدة.  
ووفقاً للمتحدث الرسمي باسم وزارة التربية، كريم السيد، فإن "الوزارة ومن خلال تنفيذ البرنامج الحكومي ومتابعة الواقع التربوي في البلاد، أعدت خطة لتقييم الواقع التعليمي في المدارس الأهلية داخل وخارج البلاد، وقد تم إيقاف منح إجازات خاصة بفتح مدارس أهلية جديدة، حيث يأتي ذلك ضمن البرنامج الحكومي وتطوير الواقع التربوي بالمدارس الأهلية في

وجود صفوف ذات جدران زجاجية بالكامل". وتابع محمد، أن "هذه الأعمال تسببت في هدر المال العام" نتيجة لعدم تسديد رسوم التجديد إلى وزارة التربية ورسوم الجهات الأخرى مثل الهيئة العامة للضرائب والضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى فتح (١٥٠) روضة دون الحصول على الموافقات الرسمية".  
وبالرغم من الضائقة المالية، تضطر العوائل العراقية إلى اللجوء للمدارس الأهلية بتكاليفها المالية الباهظة، بحثاً عن بديل للمدارس الحكومية التي تراجع مستوى التعليم فيها، بسبب

بعض المدارس إلى نسبة الصف، مما يعكس تدهور مستوى التعليم وضعف الرقابة".  
وكشف محمد بالأرقام عن رصد (٤٨٩) مدرسة و(٢١٥) روضة في بغداد لم تجدد إجازاتها منذ تأسيسها حتى الآن، أو حتى متابعتها، بالإضافة إلى فتح معاهد تربية دون علم وزارة التربية. وأكد على أن العديد من مباني المدارس لم تراعى إجراءات السلامة فيها؛ حيث تحتوي على مواد بناء خطيرة على حياة الطلاب، وبعضها يمتلك مواد سريعة الاشتعال، وتعاني من مشاكل في الكهرباء، بالإضافة إلى

## "حل ممكن" لنازحي جرف الصخر . . هل ينهي معاناة "هجرتهم" بعد عقد من الزمن؟

متابعة / المدى

أمنية هم فقط الذين ما زالوا يسكنون المخيمات.  
ومن تلك المطالبات تصريح أدلى به رئيس تحالف السيادة خميس الخنجر، عام ٢٠٢٣ ذكر فيه "سنصلي في الجرف قريباً"، في إشارة إلى عودة السنة النازحين إلى تلك المنطقة.  
ولافت دعوة الخنجر، رفض المثات من أهالي محافظة بابل، الذين نظفوا تظاهرات في ٧ نيسان ٢٠٢٣ بقضاء المسبب قالوا إنها ضد "عودة الإرهاب"، وأكدوا: "لن ننسى الأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة التي كانت تخرج من جرف الصخر".  
فيما اتهم المسؤول الأمني لكتائب حزب الله، أبو علي العسكري، في ٢ نيسان ٢٠٢٣، وضع حلول جذرية لها، "بحسب المطل السياسي، حسين السبعواي، وهو العامل الداخلي يتمثل بأن الحكومة التي ما تزال عاجزة عن وضع الحلول لهذا الملف رغم الضغط الشعبي والإعلامي والسياسي، أما العامل الخارجي فهو إيران وهيمنتها على العراق".

**حل "ممكن" للمشكلة العقيمية**  
"باتت مشكلة نازحي جرف الصخر عقيمة، في ظل وجود عاملين داخلي وخارجي وهو الرئيسي في منع عودة النازحين، ما يتطلب وضع حلول جذرية لها"، بحسب المطل السياسي، حسين السبعواي، وهو العامل الداخلي يتمثل بأن الحكومة التي ما تزال عاجزة عن وضع الحلول لهذا الملف رغم الضغط الشعبي والإعلامي والسياسي، أما العامل الخارجي فهو إيران وهيمنتها على العراق".

**مطالبات تواجه بالرفض**  
يذكر أن مجلس محافظة بابل، صوت في عام ٢٠١٧، بالأغلبية على قرار يقضي بإقامة دعاوى قضائية ضد أية جهة حزبية أو سياسية تسيطر للتحقق من عودة النازحين لكن ليس عودتهم إلى مناطق سكنهم وإنما عملية توطين جديدة إلى مناطق سكنية أخرى، كان يكون لهم تعويض أو توزيع قطع أراضي في مناطق أخرى، ومن هنا تبدأ عملية إنهاء ملف النازحين في داخل العراق".  
ويشير إلى أن بناء مناطق جديدة لنازحي جرف الصخر أفضل حل ممكن لهم بدل البقاء في المخيمات وتعرضهم للمزيد، أما الحل المثالي فهو العودة إلى مناطق سكنهم الأصلية، وهو ما يصعب على الحكومة تنفيذه .

الأصلية وهذا ما يكمل عمل الوزارة تحديداً، مبيّنة، أن "التوجه الحكومي يقضي بإبقاء ملف النازحين".  
**"نية" لإرجاع النازحين**  
وبعد مرور عامين على تصريح إيفان فائق وتعهدا بإعادة نازحي جرف الصخر خلال ٦ أشهر، لا تزال "بحدود ٦ آلاف عائلة نازحة من جرف الصخر وتسكن حالياً في المسبب وعامرية الفلوجة والسليمانية بإقليم كردستان"، وفق المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين، علي عباس جهاكير.  
ويوضح جهاكير أن "ملف جرف الصخر أممي وسياسي، حيث هناك جهة أمنية ماسكة للأرض، وهناك جهات نظر أخرى في هذا الملف، وأن وزارة الهجرة لا تستطيع فرض رأيها على جهة معنية لديها توجهات أو هاجس أممي، كان تكون المنطقة لا تزال فيها مخلفات حربية ووضعها الأمني هش، فهم لديهم مبررات وليس المنع استناداً إلى مزاجيات".  
ويشير إلى أن "وزارة الهجرة تستقبل إشارات من هذه الجهات، ففي حال أعلنوا أن الوضع في جرف الصخر أصبح جيداً، فإن الوزارة متهيئة وهناك نية لإرجاعهم وتعمل الوزارة على هذا الأساس، أما تحديد موعد وسقف زمني وتاريخ فهذا صعب لأن الوزارة ليست طرفاً في اتخاذ هذا القرار".

يذكر أن مجلس محافظة بابل، صوت في عام ٢٠١٧، بالأغلبية على قرار يقضي بإقامة دعاوى قضائية ضد أية جهة حزبية أو سياسية تسيطر للتحقق من عودة النازحين لكن ليس عودتهم إلى مناطق سكنهم وإنما عملية توطين جديدة إلى مناطق سكنية أخرى، كان يكون لهم تعويض أو توزيع قطع أراضي في مناطق أخرى، ومن هنا تبدأ عملية إنهاء ملف النازحين في داخل العراق".  
ويشير إلى أن بناء مناطق جديدة لنازحي جرف الصخر أفضل حل ممكن لهم بدل البقاء في المخيمات وتعرضهم للمزيد، أما الحل المثالي فهو العودة إلى مناطق سكنهم الأصلية، وهو ما يصعب على الحكومة تنفيذه .

من جرف الصخر".  
وأضافت، أن "هناك نقطة هامة سبق وأكدنا عليها وهي ضرورة النأي بملف النازحين عن المزايدات السياسية وعدم استخدام هذه القضية الإنسانية في الدعاية الشخصية وخصوصاً فيما يتعلق بملف النازحين بالعويصات ويزين وجرف الصخر".  
وبيّنت، أنه "تم خلال فترة قصيرة عقد لقاء مع القوى السياسية التي أعطت موافقة مسبقة لإعادة النازحين إلى جرف الصخر باتفاق سياسي"، مبيّنة "نحن حددنا أعداد العوائل التي ترغب بالعودة وتم تدقيقها أمنياً".  
وقالت إن "ما يقارب ٥٠٠-٧٠٠ عائلة جاهزة ومدققة أمنياً تم تسليم أسمائها إلى الجهات المعنية من أجل أن تتم إعادتهم إلى جرف الصخر".  
وأكدت "نحن الآن بانتظار الضوء الأخضر من الأجهزة الأمنية لإعادة العوائل إلى مناطقهم

الصخر غير صحيح، بل يجب التعامل مع الموضوع بشفاافية ووضع فلتنر أممي، بأن يصار إلى تدقيق هوية لكل من يروم العودة إلى بيته، وأن لا يتأثر هذا الفلتنر بالطائفية أو المناطقية أو العشائرية، بل يكون منصفاً وعادلاً، ويتعامل مع العوائل الراغبة بالرجوع إلى مدنها وأرضها بمهنية عالية".

**إعادة خلال 6 أشهر**  
وكانت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق، تعهدت في ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٢ بإعادة جميع النازحين العراقيين بينهم نازحو منطقة جرف الصخر في محافظة بابل خلال ٦ أشهر، مشددة على إبعاد هذا الملف عن "المزايدات السياسية".  
وقالت فائق خلال مؤتمر صحفي، إن "البرنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس الوزراء ينص على أن تتم إعادة النازحين إلى مناطقهم الأصلية خلال ستة أشهر، ضمنهم النازحون

الصخر عام ٢٠١٤، ما دفع غالبية سكان الناحية للفرار منها صوب مناطق أكثر أمناً.  
ورغم استعادة الناحية بعد أشهر قليلة من قبضة التنظيم، أو آخر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠١٤، إلا أن القوات التي تسيطر على المنطقة تمنع عودة السكان إلى منازلهم، وهي في الغالب من فصائل الحشد الشعبي، حتى باتت تعرف بأنها إحدى المناطق منزوعة السكان.

**تعميم المنع غير صحيح**  
وفي هذا السياق، يؤكد النائب عن محافظة بابل، نائر عبدالكاظم مخيف، أنه "بعد التفجيرات الطائفية تبين من خلال اعترافات الإرهابيين وجود البعض من أبناء جرف الصخر مارسوا أعمال العنف والتفجير .  
وينوّه مخيف في تصريح صحفي إلى أن "تعميم منع العودة على جميع أسر جرف

الصخر عام ٢٠١٤، ما دفع غالبية سكان الناحية للفرار منها صوب مناطق أكثر أمناً.  
ورغم استعادة الناحية بعد أشهر قليلة من قبضة التنظيم، أو آخر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠١٤، إلا أن القوات التي تسيطر على المنطقة تمنع عودة السكان إلى منازلهم، وهي في الغالب من فصائل الحشد الشعبي، حتى باتت تعرف بأنها إحدى المناطق منزوعة السكان.

**تعميم المنع غير صحيح**  
وفي هذا السياق، يؤكد النائب عن محافظة بابل، نائر عبدالكاظم مخيف، أنه "بعد التفجيرات الطائفية تبين من خلال اعترافات الإرهابيين وجود البعض من أبناء جرف الصخر مارسوا أعمال العنف والتفجير .  
وينوّه مخيف في تصريح صحفي إلى أن "تعميم منع العودة على جميع أسر جرف

**رغم مرور 10 سنوات على مغادرة مدينتهم، ما زالت حوالي 6 آلاف عائلة من جرف الصخر في محافظة بابل، محرّم عليها العودة لأسباب أمنية احترازية، ومع غياب الحل المثالي المتمثل بعودة النازحين إلى مناطق سكنهم الأصلية، تصاعدت الدعوات إلى بناء مناطق أخرى لهؤلاء النازحين وتعويضهم عن الأراضي والبيوت التي فقدوها في تلك المنطقة للبدء بحياة طبيعية في مناطقهم الجديدة .**



وتقع ناحية جرف الصخر والتي تم تبديل اسمها إلى "جرف النصر"، بعد هزيمة داعش، شمالي محافظة بابل، وتبعد حوالي ٦٠ كم جنوب غرب بغداد، وشمال مدينة المسيب على بعد ١٣ كم، وتبلغ مساحتها ٥٠ كم مربعاً، ويسكنها نحو ١٤٠ ألف نسمة، أغلبهم من قبيلة الجنابيين من الفلاحين العاملين بالزراعة. وتكتسب الناحية الصغيرة أهمية ستر إيجابية بالغة، نظراً لطبيعتها الجغرافية الصعبة، وموقعها المهم الذي يربط بين المحافظات الغربية والوسطى والجنوبية.  
وكان تنظيم "داعش" قد سيطر على جرف



## تضمن 150 بحثاً علمياً في مجال العلوم الهندسية

## الجامعة الوطنية تقيم مؤتمرها العلمي الدولي الثاني بمشاركة 9 دول عربية وأجنبية

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في ذي قار عن انطلاق أعمال المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الهندسية بمشاركة 9 دول عربية وأجنبية، مؤكدة تقديم 150 بحثاً علمياً في مجال العلوم الهندسية خلال المؤتمر المذكور.

وعن أعمال المؤتمر الذي اقيم على مسرح بهو الإدارة المحلية في مدينة الناصرية تحت شعار (البحث العلمي أساس ارتقاء البلدان) قال رئيس الجامعة الوطنية الدكتور عبد الرزاق لعبيبي الربيعي (المدى) ان "المؤتمر العلمي الدولي يقام بالتعاون مع جامعة ذي قار وبرعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي"، وأضاف ان "أعمال المؤتمر الذي يتواصل على مدى يومين تتضمن تقديم 150 بحثاً علمياً في مجال العلوم الهندسية لباحثين عراقيين وعرب وأجانب من 9 دول".

وبيّن ان "البحوث المشاركة في المؤتمر تخضع للتقييم العلمي من قبل مختصين في داخل العراق وخارجه وتنتشر في مجالات معتمدة ورصينة".

ويجد رئيس الجامعة الوطنية ان "المؤتمر العلمي التخصصي يسعى لتسليط الضوء على الاتجاهات الحالية والمستقبلية في مجال الابتكارات الهندسية وعلومها



وعن مدى استفادة الجهات التنفيذية من البحوث الأكاديمية التي تطرح فيها الجامعات الأفكار والمعالجات للظواهر

المختلفة التي تصب في تطور الحركة البحثية وتخدم ابناء محافظة ذي قار والعراق عموماً.

## ضبط 2500 طن حنطة مهربة وتالفة مع انطلاق موسم الحصاد

□ متابعة / المدى

قبل الجهات المختصة، في محافظة النجف، بحسب البيان، مبيناً أنه تم ضبط سائقي العجلة وحجز الحمولة لحين استكمال الإجراءات القانونية. وفي السياق، تم ضبط 243 طناً من مادة الحنطة المعفّرة وغير الصالحة للاستهلاك في ثلاثة مخازن داخل قضاء بلدروز في ديالى حيث جرى نقلها وإيداعها في مخازن المحافظة بالتنسيق مع ديوان الرقابة التجارية لمنعها من التسويق، وفق البيان. وإلى ذلك، أشار البيان، إلى أنه تم القبض على 3 متهمين أحدهم تاجر حنطة، واثنين يعملان بصفة عامل موظف في دائرة زراعة محافظة الديوانية بعنوان (فاحص مختبر) أثناء تسلمهما رشوة من قبل التاجر

لتغيير نتائج الفحص المختبري، حيث جرت عملية القبض عليهم بالجرم المشهود. وتمكن الجهاز أيضاً من ضبط نحو 1800 طن من الحنطة التالفة في مخازن منطقة الحاضمية بمحافظة الأنبار، أثناء نقلها إلى سايلو الرمادي لتسويقها للعام الحالي، على ما جاء في البيان. وجرى خلال ذلك، القبض على 35 متهما بينهم سائقو عجلات الحمل الذين كانوا يقومون بعملية النقل والتسويق، بحسب البيان، الذي أشار إلى أنه جرى التحفظ على الكميات المضبوطة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة وإحالة المخالفين والمتلاعبين بأمن وقوت المواطنين إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وفي الحادي عشر من نيسان الماضي، أعلنت وزارة التجارة العراقية، انطلاق الموسم التسويقي لمحصول الحنطة المحلية في جنوبي العراق للعام 2024. ويتوقع أن يحقق العراق الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة بأكبر إنتاج من الحنطة في تاريخه خلال 2024، محتمل أن يصل إلى 7 مليون، حسب ما أكد المتحدث باسم وزارة الزراعة محمد الخزاعي الثلاثاء (30) نيسان (2024).

ضبطت الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية التابعة لوزارة النفط العراقية، 3 ملايين لتر من الوقود المعد للتهريب، بقيمة بلغت الـ 950 مليون دينار عراقي. وتمكنت المنتجات النفطية من استرداد ما يفوق 950 مليون دينار، ناتجة عن ضبطها لأوكار تهريب ومتابعة، حسب بيان أورده المكتب الإعلامي للشركة، أمس الإثنين (6 أيار 2024). ونقل البيان عن مدير عام الشركة، حسين طالب، إشادته بـ الدور الكبير الذي بذلته هيئة التفتيش التابعة للشركة بجميع منتسبها في بذل الجهود العظيمة في متابعة المتاجرين بالمشنقات النفطية وضبط الكميات المعدة للتهريب ومصادرتها. وأفصح طالب، عن تفاصيل الكميات التي

عاملاً أساسياً من عوامل تحقيق التنمية". وتضمن المؤتمر عرض فلمين وثائقين عن جامعة ذي قار والجامعة الوطنية وكلمة لرئيس اللجنة التحضيرية، ومن ثم انطلقت جلسات المؤتمر لليوم الأول وتم فتح باب النقاش مع جموع الحاضرين لأجل تحقيق الأهداف المرجوة.

وشهد المؤتمر حضوراً لوفد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وعدد من رؤساء الجامعات، وأعضاء مجلس الجامعة، وأعضاء مجلس النواب، ومسؤولي الحكومة المحلية في المحافظة، ورئيس غرف التجارة العراقية، ومديري الدوائر، وعدد من الأكاديميين، والباحثين، واساتذة الجامعات، والطلبة.

وفي بيان صحفي للجامعة الوطنية حول المؤتمر اشارت الى ان "الجامعة ركزت في مؤتمرها الدولي الثاني على الشراكات والتعاون مع اهم المؤسسات الرصينة داخل وخارج العراق"، وأضاف "وتعمل على تطوير المجال العلمي عبر اقامة الفعاليات والمؤتمرات الدولية التي تدعم الطلبة بالاختصاصات كافة".

وكانت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا قد اقامت مؤتمرها الدولي الدوري الاول للعلوم الصرفة والتطبيقية في حزيران 2022 وذلك ضمن توجهات الجامعة لتطوير الجانب العلمي والمعرفي في مجال العلوم والتكنولوجيا.

## النفط العراقية تضبط 3 ملايين لتر من الوقود بقيمة 950 مليون دينار

□ متابعة / المدى

تم ضبطها خلال سنوات من العمل المضني لملاكات الشركة التفتيشية والتي بلغت ما يقارب من 3 ملايين لتر من جميع أنواع الوقود وفي مختلف المحافظات، وفقاً للبيان. وأكد "متابعة وزارة النفط وشركة التوزيع لهذه القضايا المهمة التي تمس أمن البلاد وتلاعب بأموالها من خلال استردادها وتطبيق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وأفات التهريب". من جهة أكد مدير هيئة التفتيش، عماد عدنان محمود، على "استمرار الشركة من خلال إعداد الخطط المنظمة الاستراتيجية من قبل الملاكات التفتيشية على متابعة عمليات التهريب في كل مكان، وملاحقة عصابات تهريب الوقود. وأشار محمود، وفق البيان، إلى أنواع المنتجات النفطية التي تم ضبطها وكميتها ومبداً على النحو التالي:

- البنزين: ما يقارب من (700 ألف) لتر المبلغ ما يقارب (317) مليون دينار  
- زيت الغاز: أكثر من (725 ألف) لتر المبلغ: ما يقارب من (303) مليون دينار  
- النفط الابيض: أكثر من (مليون و 300 ألف) لتر المبلغ: ما يقارب من (303) مليون دينار  
- نط أسود: ما يقارب من (348 ألف) لتر المبلغ: ما يقارب من (35) مليون دينار  
- ديزل: ما يقارب (55) ألف/لتر المبلغ: ما يقارب (7) ملايين/دينار  
- زيوت تالفة: ما يقارب (166) ألف/لتر المبلغ: أكثر من (33) مليون دينار  
- مشنقات نفطية متفرقة مثل (زيت الوقود، زيوت، منتجات مجهولة، اسطوانات غاز): أكثر من (2000) لتر المبلغ: ما يقارب (3) ملايين دينار

## وزارة النقل

## الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود

## اعلان لعقد تقديم خدمات النقل على حساب الموازنة التشغيلية

## مع الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود

تدعو الشركة لنقل المسافرين والوفود احدى تشكيلات وزارة النقل عن رغبتها بالتعاقد مع الشركات المتخصصة في مجال تقديم الخدمات وذلك لغرض تشغيل اسطولها من الحافلات الخاص بالنقل الداخلي (طابقين وطابق واحد).

فمن تتوفر لديه الرغبة من الشركات ذات الاختصاص في المجال أعلاه في الحصول على شروط المشاركة مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في شارع فلسطين / حي المهندسين قرب وزارة النقل لقاء مبلغ وقدره (1,000,000) مليون دينار عراقي غير قابلة للرد على ان تقدم العروض في ظرف مغلق ومختوم وتوقيع المدير المفوض على جميع اوراقها ويتم ايداعها في صندوق العطاءات في مقر الشركة الكائن في الوزيرية / المنطقة الصناعية /

قرب محطة تعبئة وقود المستنصرية ويغلق الصندوق في تمام الساعة العاشرة ليوم 2024/7/15 (وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) وتفتح العروض بنفس وقت الغلق وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم التالي له موعد الغلق الرسمي وترافق مع العرض المستمسكات ادناه:

1- شهادة تأسيس مصدقة من الجهات الرسمية العراقية ونافذة عند توقيع العقد وقرار مسجل الشركات ومقدار رأسمال الشركة والمستمسكات الرسمية للمدير المفوض وقرار حجب البطاقة التموينية.

2- كتاب براءة ذمة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ المفعول لعام 2024 معنون الى شركتنا.

3- تأمينات أولية بمبلغ (250,000,000) مائتان وخمسون مليون دينار بموجب صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق من البنك المركزي ونافذ الى ما بعد انتهاء نفاذية العطاء بمدة لا تقل عن (30) يوم تبدأ من تاريخ الغلق.

4- بيان الموقع الالكتروني للشركة او المكتب وعنوانها الصريح في وثائق العرض المقدم.

5- ارفاق كتاب الشركة بالشخص المخول بتوقيع العقد وبموجب وكالة عامة او خاصة.

6- وثائق شراء شروط المشاركة الاصلية.

كما سيتم عقد مؤتمر للسادة المشاركين لغرض الإجابة على كافة الاستفسارات الساعة العاشرة صباحاً من يوم 2024/7/15 في مقر الشركة الكائن في الوزيرية / المنطقة الصناعية / قرب محطة تعبئة وقود المستنصرية وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على البريد وموقع الشركة الالكتروني والمبين ادناه. ويتحمل من يرسو عليه الاختيار أجور نشر الإعلان.

المهندس كريم كاظم حسين المدير العام ورئيس مجلس الإدارة

البريد الالكتروني: E-mail: alrukabpass@yahoo.com

## حادثة سوق قيصرية أربيل .. احترق أكثر من 370 متجراً

□ بغداد / المدى

من 370 متجراً قد احترقت بالكامل، أي 10٪ من السوق.

وأشار الى أنه "تمت السيطرة على الحريق الليلة الماضية لكن معظمها ما زالت تحت تأثير الدخان ولجنة التحقيق المشكلة بدأت عملها الليلة الماضية". وتابع عبد الحميد: "سيتم الإعلان عن نتائج التحقيق في أسباب الحريق لاحقاً". وأمس الأحد، أعلن محافظ أربيل أوميد خوشناو، عن السيطرة على الحريق الذي نشب في سوق القيصرية". وقال المحافظ إنه يتم التحقيق في أسباب الحادث وتقدير حجم الأضرار ومن ثم الكشف عنها.

كشفت قائممقام أربيل نبيز عبد الحميد، أمس الاثنين، عن احترق أكثر من 370 متجراً في المحافظة.

وقال عبد الحميد في تصريح متلفظ إنه "بعد اندلاع الحريق في سوق القيصرية الليلة الماضية، تواجدهت الفرق الخدمية والقوات الامنية والدفاع المدني والفرق الصحية تحت اشراف المحافظ، وتمكنت من احتواء النيران". وأضاف، أن "هناك نحو 4000 محل تجاري في سوق القيصرية، لكن للأسف وبحسب الإحصائيات الأولية التي أجرتها الفرق اليوم، فإن أكثر

## إعلان

قدم المدعي (صباح نوري نجم) دعوى والمتمضمنة بتسجيل لقبه وجعله (العنواني) بدلاً (فراق) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم ويعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة 14 من قانون البطاقة الموحدة رقم 3 لسنة 2011.

ع/ اللواء الحقوقي  
نشأت إبراهيم الخفاجي  
مدير الجنسية العام

**زاموا**  
إعلانات  
+964 770992499 | +964 7809144160  
+964 7704448045 | +964 7708080800  
Zamwa@zamwa.org www.zamwa.org

## وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة التسجيل العقاري في البيع

## إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة: 1 / 773  
المحلة أو رقم المقاطعة: 2 (أبو دشير)  
الجنس: دار  
النوع: ملك صرف  
المساحة: 1 (أولك)  
المشتملات: صالة وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية وغرفتين نوم وحمام مشترك فوقاني الشاغل: كريمة حليوص

مقدار المبيع: 800,000,000 ثمانون مليون دينار فقط  
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (البيع) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه للعائد للراهن (كريمة حليوص جودة لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) البالغ (9,111,121) ديناراً (تسعة ملايين وستمائة وستة وستون ألف وستمائة وستة وعشرون ديناراً) فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (30) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحياً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن 10 ٪ من القيمة المقدره للمبيع البالغة (800,000,000) ثمانون مليون دينار فقط) ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (12) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في البيع

# "يونيسيف" : كارثة جديدة وشيكة تهدد 600 ألف طفل في رفح

متابعة المدى

33

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أمس الاثنين من أن نحو 600 ألف طفل في رفح مهددون بـ«كارثة وشيكة جديدة»، داعية إلى عدم «إجلائهم بالقوة»، في وقت أطلقت فيه إسرائيل عملية إجلاء في المدينة التي يصر الجيش الإسرائيلي على شن هجوم بري عليها.

33

وبحسب وكالة «الصحافة الفرنسية»، قالت المنظمة: «بسبب تركيز عدد كبير من الأطفال في رفح، وبعضهم في حالة ضعف قصوى، وبالكاد هم قادرين على الصمود، ونظرًا إلى حجم أعمال العنف المتوقع مع ممرات إجلاء تنتشر فيها الأنغام والذخائر غير المنفجرة والمتفجرات والخدمات المحدودة في المناطق التي سينقلون إليها، توجه (يونيسيف) تحذيرًا بشأن كارثة وشيكة جديدة للأطفال». وحذرت المنظمة في بيان، من أن «العمليات العسكرية قد تؤدي إلى سقوط



عدد كبير من الضحايا المدنيين وإحاق دمار كامل في الخدمات والبنى التحتية الأساسية التي يعتمدون عليها في استمراريتهم». وأكدت مديرة المنظمة كاترين راسل: «رفح الآن مدينة أطفال، وليس لأطفالها أي مكان آمن يلونون به ضمن غزة، وإذا بدأت عمليات عسكرية واسعة، فلن يتعرض الأطفال لخطر العنف فحسب،

بل أيضًا للفوضى والذعر، وهم منهكون جسديًا وعقليًا بالأصل». وتشدد «يونيسيف»، التي طالبت مرة جديدة بوقف إطلاق النار، خصوصًا لوجود 78 ألف رضيع دون سن الثانية، و175 ألف طفل دون الخامسة (9 من كل 10 أطفال) يعانون من مرض أو عدة أمراض معدية. ودعا الجيش الإسرائيلي أمس الاثنين

بيان، أمس الاثنين إن أية عملية عسكرية إسرائيلية في رفح بجنوبي قطاع غزة لن تكون «نزهة» للجيش الإسرائيلي، وذلك في وقت تتصاعد فيه المخاوف بشأن اجتياح محتمل للمدينة.

وبحسب وكالة أنباء العالم العربي، أكدت حركة «حماس» أن الخطوات التي يتخذها الجيش الإسرائيلي تحضيرا لاجتياح محتمل لمدينة رفح المكتظة بقرابة المليون ونصف المليون من المواطنين والنازحين، وإنذاره بإخلاء المناطق الشرقية منها تؤكد عزم الحكومة الإسرائيلية على المضي في «حرب الإبادة» ضد الشعب الفلسطيني. وشددت الحركة على جاهزية المقاومة الفلسطينية للتصدي للهجوم الإسرائيلي المحتمل، ونددت بالخطوات الإسرائيلية بوصفها تظهر «إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على المضي قدما في الإبادة وتهريبه من استحقاقات أي اتفاق».

ودعت «حماس» المجتمع الدولي «للتحرك العاجل لوقف هذه الجريمة، التي تهدد حياة مئات الآلاف من المدنيين العزل من أطفال ونساء وشيوخ»، كما طالبت الحركة للمنظمات والهيئات الإنسانية، وعلى رأسها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، إلى البقاء في أماكنها في مدينة رفح وعدم مغادرتها والاستمرار في القيام بدورها في تقديم العون للنازحين المدنيين العزل في سياق متصل، قال عزت الرشيق القيادي في الحركة في بيان إن أية عملية عسكرية إسرائيلية في رفح جنوبي غزة ستضع المفاوضات في مهبط الريح.

متابعة المدى

جلس الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب صامتا لساعات، أمس الاثنين، مع دخول محاكمته في قضية «أموال الصمت»، في نيويورك، مرحلة حرجة تتمثل باستدعاء ما تبقى من الشهود الرئيسيين، أبرزهم على الإطلاق حماسي ترامب السابق مايكل كوهين والمظلة الإباحية ستورمي دانيالز، التي تلقت مبلغ 130 ألف دولار من كوهين ثمنًا لسكوتها عن علاقتها المزعومة بترامب خلال حملته الانتخابية عام 2016.

وفي مستهل جلسة الاثنين، أعلن القاضي المشرف على الدعوى أنه قرر تخيير ترامب (77 عامًا) ألف دولار إضافية على الآلاف التسعة سابقا، لمخالفته أمر المحكمة بعدم الإدلاء بتصريحات أو نشر تعليقات عن الأشخاص والشهود ذوي الصلة بمحاكمته في مانهاتن بـ34 تهمة جنائية متعلقة بتزوير سجلات تجارية من أجل إخفاء مدفوعاته المالية لستورمي دانيالز (اسمها الحقيقي ستيفاني كليفورد) بعدما لُوحيَت عام 2016 بأنها ستقضي سرًا عن علاقتها بترامب قبل ذلك التاريخ بعشر سنوات. وخطاب القاضي ميرشان، ترامب، محذرا إياه مجددا، وبطريقة حازمة، من أن الانتهاكات الإضافية لأمر حظر النشر يمكن أن تؤدي إلى السجن، ملاحظًا أن الغرامات التي



فرضها حتى الآن لا يبدو أنها تردع ترامب عن انتهاك الحظر. وإذ نبه إلى أن عقوبة السجن ستكون المآل الأخير، قال إن انتهاكات ترامب «المستمرة والمتعمدة» ترقى إلى «هجوم مباشر على سيادة القانون». وقال إنه «ستعين على هذه المحكمة النظر في عقوبة السجن (...) ففي نهاية المطاف، لدي عمل لأقوم به. جزء من هذه المهمة هو حماية كرامة النظام القضائي». وأضاف: «لا أريد أن أفرض عقوبة السجن، وفعلت كل ما بوسعي لتجنب القيام بذلك (...) لكنني سأفعل ذلك إذا لزم الأمر»، على الرغم من أنه يعد السجن المآل الأخير حقا، لأسباب عديدة، بما في ذلك تعطيل المحاكمة، والأثار السياسية لسجن مرشح رئاسي بارز قبل الانتخابات والتحديات الأمنية غير العادية المتمثلة في سجن رئيس سابق يتمتع بالحماية مدى الحياة من الشرطة السرية.

## واشنطن بوست: الخراب في غزة يصل إلى كل مناحي الحياة ويجب وقف إطلاق النار



## لافروف: لا أحد في الغرب جاد بالتفاوض لإنهاء الحرب في أوكرانيا



متابعة المدى

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه لا يوجد أحد في الغرب جاد بالتفاوض لإنهاء الحرب في أوكرانيا ووقف إطلاق النار، وقال "لا يوجد أحد للحديث معه حتى الآن".

وأضاف لافروف، في تصريح نقلته وكالة أنباء نوفوستي، "لا يوجد أحد من القيادات أو الطبقة السياسية الأوكرانية والأمريكية والأوروبية مستعد لإجراء محادثات جادة، وهم بذلك يلعبون، ما أدى إلى طريق مسدود بعد المحاكاة الساخرة للمفاوضات والتي ستعقد خلال اجتماع في سويسرا، بعنوان (صيغة كوبنهاغن)".

وتابع وزير الخارجية الروسي "إن الغرب يحاول بالاحتيال والابتزاز والأكاذيب جر أكبر عدد ممكن من البلدان النامية وبلدان الجنوب العالمي إلى التجمعات في سويسرا".

يذكر أن سويسرا كانت دعت إلى المؤتمر أكثر من 160 وفدا على مستوى رؤساء الدول والحكومات، بما في

ذلك أعضاء مجموعة السبع G7، ومجموعة العشرين G20، وعدد من الدول من جميع القارات، وثلاث منظمات دولية هي الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا، والفاكتان وبطريك القسطنطينية، ومن المقرر أن يعقد المؤتمر في 15-16 حزيران/يونيو المقبل بالقرب من مدينة لوتسيرن.

من جهة أخرى أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الاثنين بأن الرئيس فلاديمير بوتين أوعز ببدء الاستعدادات لإجراء تدريبات عسكرية على استخدام الأسلحة النووية غير الاستراتيجية.

وقالت الوزارة في بيان: بناء على تعليمات القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية، ومن أجل زيادة جاهزية القوات النووية غير الاستراتيجية لتنفيذ المهام القتالية، بدأت هيئة الأركان العامة الاستعدادات لإجراء تمرين في أقرب وقت مع التشكيلات الصاروخية للمنطقة العسكرية الجنوبية بمشاركة الطيران وكذلك قوات البحرية"، وفقا لموقع سبتونيك.

وأضاف البيان أنه سيتم خلال التمرين "تنفيذ مجموعة من الأنشطة للتدريب على إعداد واستخدام الأسلحة النووية غير الاستراتيجية". وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن التمرين يهدف إلى "الحفاظ على جاهزية أفراد ومعدات الوحدات المعنية بالاستخدام القتالي للأسلحة النووية غير الاستراتيجية، وذلك من أجل الاستجابة وكذلك من أجل ضمان سلامة أراضي الدولة الروسية وسيادتها دون قيد أو شرط ردا على التصريحات الاستقرارية والتهديدات الصادرة عن بعض المسؤولين الغربيين بحق روسيا".

متابعة المدى

33

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أمس الاثنين، عن حجم الخراب الهائل الذي حل بغزة جراء الهجمات الإسرائيلية المستمرة حتى الآن على القطاع منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، مؤكدة أهمية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لحماية المدنيين.

33

ذكرت الصحيفة - في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني - أنه "لعدة أشهر، لفت نشاطه المجتمع المدني الفلسطيني الانتباه إلى الاستئصال المستمر للتراث الثقافي في غزة حيث أتت الحملة العقابية التي شنتها إسرائيل ضد حركة حماس إلى تحويل جزء كبير من الأراضي إلى خراب". وأضافت أنه "في هذه العملية، تعرضت العديد من المكتبات والمتاحف والكنائس للتهب والتدمير - وفي بعض الحالات، عن طريق الهدم الإسرائيلي المتعمد، لذا

من المحتمل أن تكون آلاف القطع الأثرية في مجموعات مختلفة، بما في ذلك العملات الرومانية وغيرها من المواد من ماضي غزة تكون مهمة بسيطة حيث أُنقت إسرائيل كمية كبيرة من الذخائر على المنطقة، كما قال مونجو بيرش، رئيس برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأنغام في الأراضي الفلسطينية، إن كمية الصواريخ والقنابل غير المنفجرة الموجودة تحت الأنقاض (غير مسبوقة) منذ الحرب العالمية الثانية".

وأضاف رئيس برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأنغام في الأراضي الفلسطينية "أن غزة الصغيرة هي موقع يضم حوالي 37 مليون طن من الأنقاض - أكثر مما تم توليده في جميع أنحاء أوكرانيا خلال الحرب الروسية - و800 ألف طن من الأسبستوس والملوثات الأخرى"، مضيفا أن وكالته "لا تملك سوى جزء صغير من التمويل الذي تحتاجه لبدء عمليات التطهير عندما تنتهي الحرب".

وسلّطت الصحيفة الضوء على قول كبار مسؤولي الأمم المتحدة إن المجاعة قد درجات الحرارة يمكن أن يؤدي إلى تسريع تحلل الجثث وانتشار الأمراض، مضيفا أن "المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تناشد جميع أصحاب المصلحة المعنيين التدخل بشكل عاجل للسماح بدخول المعدات اللازمة، بما في ذلك الجرافات والحفارات، لتجنب كارثة

الذين يبحثون عن الأمان في جنوبي غزة". ونكرت الصحيفة أن الخوف المحيط برمح الفلسطينية وعدم اليقين بشأن وقف محتمل لإطلاق النار يتعارض مع الواقع الذي يلوح في الأفق بشأن مدى الصعوبة التي سيواجهها قطاع غزة للتعافي حيث تم تدمير أكثر من 70% من جميع المساكن في المنطقة كما خلص تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الحرب أبطلت 40 عاما من التنمية والتحسن في المؤشرات الاجتماعية مثل متوسط العمر المتوقع والصحة والتعليم في غزة. وقدرت الوكالة أن تكلفة إعادة الإعمار، في هذه المرحلة، ستتراوح بين 40 و50 مليار دولار، وإذا اتبعت الوتيرة التي لوحظت بعد الصراعات السابقة، تشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الأمر سيستغرق "ما يقرب من 80 عاما لاستعادة جميع الوحدات السكنية المدمرة بالكامل" في غزة.

وقال عبد الله الدردري، المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - لـصحيفة واشنطن بوست: إن "قلقنا الأكبر - بالإضافة إلى الأرقام - هو تفكك المجتمعات والأسر في غزة، فإذا علمت أن 60 شخصا من عائلتك قتلوا خلال غارة واحدة - فسوف تشعر باليأس، وإن وقاب هذه الحرب ستبقى معنا إلى ما بعد نهاية الحرب".

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## الثقافة السياسية

### المرجعية الدينية.. ماذا عن المستقبل؟



يعقوب يوسف جبر

كان غرامشي (1891 – 1937) من اساطير المفكرين الماركسيين الإيطاليين، سكرتير الحزب الشيوعي الإيطالي، يكتب وهو نزيل السجن الفاشي ما أثر عنه تلك الثيمة الجميلة، (يأس العقل وتفاؤل الإرادة)، ومراده كما يشرح محبوه ومناصروه، أن يأس العقل لا يمنع من قوة الإرادة، ويبدو انه أطلق هذه الثيمة بعد ما شعر أن هناك واقعا صعبا يحول دون وصول الحزب الشيوعي الإيطالي، او الحركة الاشتراكية الإيطالية الى مراد الجماهير، مما يولد احباطا مدمراً لدى قوى التغيير...

هكذا فهمت (ثيمة) هذا المفكر الإيطالي، اليساري الى حد النخاع، ولكنه اعلن رغم هذه الصدة العقيدية، ان الماركسية ليست بالضرورة ملحدّة!

قبل غرامشي كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد أمضى هذه القاعدة عمليا، فقد كان سلام الله عليه يأسا من الواقع، العقل يقول استحالة الوصول الى الغاية المثلّي التي كان يظن انها مستحيلة، وهو يناقشها مع الناس والمنافقين والناكثين، ولكنه استمر يكافح ويواجه من أجل هدفه، بيد ان عليا ينطلق من فكرة الواجب في حد ذاته بصرف النظر عن النتيجة في الواقع، ونظرية الواجب في حد ذاته التي تمسك بها الفيلسوف الألماني (كانط) تشكل المعادل الموضوعي – وإن من بعيد – لمشروع ابراء الذمة في المعتد الاسلامي.

ليس هناك الجماهير، مما يولد احباطا مدمراً



خالد حسن الشابندر

وتلميذ الاعلم، في حالات كثيرة، مقدّم على تلميذ الاقل علما رغم مفارقات الواقع في أحيان كثيرة، وربما حتى الشكل والمظهر لهما تأثير إيجابا وسلبا، وربما الماكنة الاعلامية والتسويقية ذات أثر يفوق أثر فحولة البحث الخارج، ورسالة الاستنباط والاستنتاج، وفصاحة الكلام، والقرب أو البعد عن أهل السياسة والنفوذ... كل ذلك يؤثر ويساهم في التعيين، ومن ثم السن الطاعن، له سحر الترجيح بدرجة معهودة.

غيباب عينات الخط الاول، خط الأباء... نذير شؤم، تشظي وتناحر، وهاهي الساحة الشيعية العراقية تزخر بمن يبيء نفسه للمرجعية، كلهم من الخط الثاني...

دون الأباء الاولين... إنن الفراغ أت...

وليس في الدين من يسد هذا الفراغ... فإن المرجعية في ظروفا الحالية ليست مجرد رسالة عملية، ليست مجرد اجوبة على اسئلة شرعية، وبث وكلاء تثقيف شرعي هنا وهناك، بل يفعل ظروف القاهرة، تحوّل الى مرجعية موقف سياسي وإن في حدود، وتحوّل الى ملاذ اتقاذ وطني، وتحوّل الى تقرير مصير شعوب وأمم، مضطرة الى ذلك، الظروف اجبرتها، فضلا عن ان ذلك قد يكون من واجبا بعد اغفال! أي احكام شرعية يريد ان يضطلع بالجواب عليها المرجع الجديد؟ بل قل لي كم هي نسبة المصلين والمتمزيين شرعيا في هذه الحقبة الغائرة من تاريخنا الحزن؟

في تغليب السياسي على العلمي والفقاهي، وفيما يرحل المرشد ستضطرب الساحة هناك، وتنصر الفوضى على الاستقرار في خصوص ما نحن فيه، اي مستقبل المرجعية الدينية الشيعية.

لست من دعاة ان المرجعية مصونة بعيدة الله، اقصد المرجعية بتفصيلها المعروف، إنما هي صناعة بشرية، تنصيب بشري من حيث التعيين لا من حيث الهوية والمبادئ، المرجع لا يعينه الله من الناحية الفعلية، تعينه ظروف موضوعية وسياقات سياسية واجتماعية وحتى عرفية، فالسيد -مقدم على الشيخ، وذو النسب التاريخي - غالبا – ما يكون مقدما على ذوي النسب المغمور،

السلام، كان يأسا من الواقع ولكنه يعمل ويعمل، كان يفكر ويخطب ويحاور ويتحرك، رغم مرارة الواقع.

2 فضلا عن صراعات شيعية/ شيعية، منها ظاهر علني، ومنها مستتر، ومنها مكتوم لضرورة طارئة، والاهي على اشد ما يكون من دهاة الاستمرار، ومثل ذلك حزب الله وحركة أمل... لا أمل... هذا هو الواقع... ولكن نحن نؤمن بان الواجب بحد ذاته فريضة لا تتوقف على الواقع من حيث الانجاز والعمل، مثلنا علي بن ابي طالب عليه

## هل مهمة الصحافي إسعاد الآخرين؟



عبد الكريم البليخ

فصب المهنة، والسعي لتحقيق الرغبة لا يمكن له أن يحققها الصحافي إلا بالمناصرة، وبذل الغالي والنفيس لتجاوز كثير من المعوقات التي تحول دون تجسيد الهدف. الصحافي الحقيقي يظل أنموذج مختلفا عن الناس، برأي في حال حافظ على مقومات واشتراطات المهنة واحترم أسسها، والتزم بأعرافها، فالصدق هو تاج الصحافي الناجح الذي يبحث عن الطول. حب المهنة والانغماس فيها، والامتثال لكل صورة من صورها، والتعامل مع الآخرين بأدب ورفعة وحماسة، وبحترقه للأخرين، لا أن يتعامل مع الناس بفوقية، وأستدّة وبنفس ضيق وكأنه أستاذ جامعي يقف أمام طلابه وعليهم تقديم الطاعة له، أو أمام معلم صف حاملا بيده عصاه يهشش بها على تلاميذه، ويتوعددهم في الليل منهم في كل لحظة.

الصحافي، روح وعليه أن يكون أكثر تواضعا وحكيما يتعامله مع الآخرين، رحيمًا بهم يحترمهم ويثنى على نجاحهم ويشيد بهم، ويفخر بهم ويعتز بهم لا أن يقلل من شأنهم ويطنع بهم، وبحترقه للأخرين، محاولا إيداءهم بدلا من العمل علي الوقوف إلى جانبهم، والسعي جادا ليخفف عنهم عبء الحياة، وإن دفع به ذلك إلى دخول السجن، وعوقب من أجل رسالته من حاكم ظالم، أو قاضي لا يعرف للعدل والانصاف وزنا، ويظل العمل الصحافي ما أعزها وأنبأها من رسالة تخدم عامة الناس، وتخفف عنهم معاناتهم، أو أبياجدا الطول وتقديمها لأصحاب الشأن. الصحافة رسالة.. وعلينا أن نقف باحترام أمام كل من يبذل الجهد والوقت والمال في سبيل إسعاد الآخرين، ولنكن من بينهم!

إليها يحتاج إلى همة ورغبة وانفعال وتسيدي الرؤية نحو الهدف، والاعتزال عن الناس إلى حد ما، وبذل كل ما هو غالي ونفيس للإفراج عن البذرة الأولى، والنتيجة. فالكلمة لا يمكن لها أن تتجدد إلا بالمناصرة والاجتهاد، والحب لهذه المهنة التي، وعلى الرغم من الممارسة في كنفها، فهي بالنسبة لي، وطوال تلك السنوات ما زلنا نحبو مثل الأطفال الصغار. ما زال الطريق غير سالك، ويحتاج إلى مزيد من التعلم والحضور المباشر مع الناس، ناهيك بالأصدقاء والمعارف.

فالمجال بالنسبة للصحافي ليس كل شيء، بل قد يكون عاملا سلبيًا؛ فالصحافي الناجح هو من يحاول أن يقدم نفسه للناس، وعلى طبق من ذهب، من خلال تحليله بالصدق مع نفسه، والأمانة والثقة، والحب لمهنته، حتى يتمكن من النجاح، والتصويب نحو الهدف.

قاله، أو حتى رورتاج بيته، وغير ذلك من أصناف الأعمال الصحفية، قد يرسم أبعادها، ويصور من خلال المساحة المتاحة له ما يريد، ولكن هذا لا يعني أن ما يعلن عنه، ويرسمه غير مرأب بالنسبة له.

الضمير، وحده هو أداة رقابية الأهم في حياة الصحافي، أو الذي يسعى إلى نشر آرائه بمجرد النشر، وليس لقاء مكسبا ماديا، سواء قل أو كثر، الأهم من كل هذا وذاك المبدأ، وهو الضمير الحي. والصحافة، برأيي الشخصي، من الضرورة الامتثال لهذا الجانب المهم من الشخصية، ولا يمكن أن يكون لها ما تريد ما دام أن ذلك بني على المكسب المادي، فالمال، وإن وجد فهو يحقق بلا شك فارق بكل شيء، لكنه لا يحقق له السعادة، او المكائنة أو يدفع بالصحافي إلى أن يحقق ذاته. الصحافة مشوار طويل مشوب بالآثوه، والسعي

يعد يعرف في أي اتجاه يمكنه السير بعيداً عن القووع في حقل من الألغام، يسير في اتجاه واحد، وبخطوة متقلبة بالثقة، يمشي بسرعة بعيداً عن عين الرقيب الذي تلاحقه في كل مكان، وعن موقف يربطه مع أشخاص قد يُحقّق معهم ما يريد، ما يجعله يسير سير السحفاة ويخضع لרגباتهم، ملياً ما يُطلب منه لقاء منقعة مادية، وحسب المزاج العام الذي يُقلّل رأسه، وأرداهه ويكبل يديه، ويحسّ عن كثيرين أنه لم يعد ينبغ لشيء.

ابتداءً من الجاسمات التي لم يعد لها مبرر، ولم يأخذ بها إلا الناس البسطاء، وانتهاء بما يليب حاجته ورجباته، ويسغفه على الوصول إلى نهاية طريقه.

وصار أغلب الصحفيين يسلك الطريق الأوج لجهة الوصول إلى المكان الذي ينوي، ويمارس على نفسه أقسى أنواع العذاب لإرضاء عمر أو زيد من الناس، في مسار الكتابة والرغبة، ولا يمكن لها أن تقف حجر عثرة في تحقيق الرغبة، ما دام أن الشغف موجود، فهذا ما يعني أنه سيحقق الهدف؛ لأنه تابع من الصميم. الصحافي في هذه الأيام لم يعد يقف ملتفتاً مُبمّنة ويسيرة، لا يعلم هل كل ما يقوله، ويعبّر عنه ويؤدونه على الورق يمكن أن يحقق غايته وطموحه؛ ولهذا ما يبحث عنه؟ وفي حال تو افاره له ما أراد من هامش حرية، هل بالإمكان أن ينشر أفكاره ورؤيته بعيداً عن الرقيب؟ هل هذا ما يعني أن ما زال راضياً عن نفسه، ومقتنعا بما يجري أمامه، وعن بعينه وشماله وخلفه؟ بالتأكيد لا. فالرضا عن مقال سبق أن كتبه، أو تحقيق رسه، أو خاطرة سطرها، أو رأي

ماذا يمكن أن نطلق على صحافي هذه الأيام، حيث نجد أن أغلبهم -وللاسف- صاروا أبواقا، وإن اختلفت الرؤية من صحافي إلى آخر، وحسب مزاجه ومصالحه؟ وهل مهمة الصحافي العمل على إسعاد الآخرين؟

المواطن العربي لم يعد بتلك الأبوأ قادر أن يمضي حسب منافعها ورجباتها، وتارة ترتفع حتاجرها لتبلي مصالحها وحاجتها، وهذا ما هو معمول به اليوم، فضلا عن العلاقات غير السوية التي تُرسم في الخفاء، والتي صارت قادرة على أن تخيط وترقع تلك العلاقة، وتأخذ بها حسب اتجاه الطرف الآخر الذي لم

ثانيا: إن آخر زيارة لباسم من قبل عائلته كانت بتاريخ 2023/9/27، وبعد ذلك التاريخ انقطع الاتصال معه، وبالتالي نحن لا نعرف موقفه من منحه الجائزة، وعلينا التوقف عن جلده. ثالثا: لقد تعرّض باسم لحملة تحريض ضده من قبل وسائل الإعلام "الإسرائيلية" وبعض الأجهزة العسكرية الصهيونية المتطرفة فور الإعلان عن اختيار روايته للقائمة القصيرة، كما وتعرّض لحملة التحريض عليه حتى بعد الإعلان عن فوز روايته بالجائزة، وأصفت صفة "الإرهابي" في الكتابة عنه، ولأسف يلتقي هنا موقفا المنتقدين لمنحه الجائزة والقبول بها، وإن كانا من زاويتين متناقضتين.

## باسم خندقي في "قصف الاتهام" مرّة أخرى



سميح محسن ×

للقائمة القصيرة، وهي رواية الصديق، الروائي المبدع أسامة العبيسة -Osa Alaysa" سماة القدس السابعة؛ وكان من الممكن أن تفوز بالجائزة، فازت هل سينال من كتابة الضد ما ناله رفيقه باسم، ويُعزّز ويُثبّر عليه بأنه مع التطبيع؛ أم أنّ أسامة حرّ طليق بإمكانه أن يدافع عن موقفه، بينما لا يمتلك باسم هذه الحرية ليس بريئاً لأن الكاتبتين، رأيه بقبول الجائزة أو رفضها، ورأيه في قضية التطبيع.

سابعاً: عزّة اليوم هي من يحدّد وجهتنا، وهي بوصلتنا نحو القدس، ومعظم كتابنا هناك كتبوا مهنتين الكاتب والرواية وفلسطين بالفوز. ومعظم كتابنا في الضفة والداخل الفلسطيني اعتبروا فوز الرواية انتصارا لسربتنا، فضلا عن العديد من الكتاب الفلسطينيين وغيرهم من أشقاائنا العرب. فهل هؤلاء مع التطبيع مثلا؟

ثامناً: ليس سراً أن باسم خندقي عضو في قيادة حزب سياسي يساري، وهناك من عزّم على اليسار الفلسطيني

ثلاثة أشخاص، فاز بالجائزة العالمية للأدب العربي لعام 2024، عن كتاب "ألفه في السجن" قناع بلون السماء". وقالت لجنة التحكيم: "هذه رواية تفلن أن الحب والصدّاقة هوية إنسانية فوق كل انتماء". وسارعت شبكات التواصل الاجتماعي العربية إلى الإشارة إلى الفوز على أنه انتصار فلسطيني على إسرائيل).

رابعاً: هناك من يثير تساؤلات حول كيفية سماح السجان للسجين بكتابة رواية وإخراجها من السجن، قد تخيل البعيد عن الواقع الداخلي الفلسطيني بأن السجان يوفر كل الأدوات والظروف الطبيعية التي تمكن السجين من الكتابة، ويحمل السجان بيديه العمل الأدبي المنجز إلى المطبعة وبوصي بالإسراع في طباعته! وعزمت بعض الكتابيات والتعليقات عليها (بسوء نيّة) على الكاتب، وكان هناك اتفاقا بين السجين والسجان والمطبع مانح الجائزة لتبنيص سمعة الأخير. أما إذا أردت الإمارات الرسمية أن تبيّض وجهها، فلن تبيّضه بكل

أثار تقدّم رواية الشاعر والروائي الفلسطيني الأسير باسم خندقي "قناع بلون السماء" إلى الجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر"؛ ومن ثمّ الإعلان عن فوزها بالجائزة جدلا في الأوساط الثقافية الفلسطينية، فهناك من احتفى بهذا الفوز، وهناك من أتكّر عليه الترشح للجائزة، ورفضها بعد الفوز بها، وهناك أيضاً من ذهب للغمر واللمز على اليسار. وارتبط الجدل حول الجهة الراعية للجائزة، واندفاعها نحو التطبيع مع العدو.

بحكم علاقتي بالأسير خندقي منذ طفولته، إلى حدّ ذهب إلى "أتهامي"!! بأنّي "أحد أهم الأسباب التي دعتني إلى ارتكاب القراءة وفيما بعد الكتابة... إن لو كنت أعلم مدى قسوة هذه الدرب لما اردته اليوم في خذلان ومعاناة والألم واعتراب؛ وبحكم علاقتي بعائلته، أرجو عدم تحميل باسم عذابا أكثر من العذاب الذي يعانيه في الأسر والعزل الإفرادي، وهنا أوّد توضيح التالي: أولاً: إن من يرشح الروايات لهذه الجائزة هي دار النشر وليس الكاتب.

شاعر وكاتب فلسطيني.

## ترى أننا نفتقد للثقافة التوثيقية بالرغم من امتلاكنا لكفاءات كبيرة

# هند كامل؛ جيلنا وقف على أرض ثابتة.. والفضل يعود لمن سبقونا

علاء المرزجي

- 2 -

## د

الضائفة هند كامل ممثلة عراقية. اشبت حضورها الفني، عبر مسيرة امتدت لأكثر من أربعين عاماً، في المسرح والسينما والتلفزيون، ولدت في بغداد وتنتمي الى عائلة فنية، كان لها ثقلها النوعي في الفن، فهي متزوجة من المخرج والإعلامي الكبير الراحل "فيصل الياسري" والدها أستاذ جامعي (كامل شندي) ومصور فوتوغرافي محترف، وهي ابنة الممثلة الراحدة فوزية الشندي وأخت الممثلة هديل كامل.

## د

من توثيق صوري بذلت به وقتنا كثيرا، وهل تعلم ان الكتاب لا يحتوي على اية صورة مكررة (ما عداي طبعاً) فانا وضعت الكثير من الصور بأوضاع متغيرة كالتقبة والمكياج والهدف ان اقول للناس هذه هي المرأة العراقية، أتفاجأ أن احدها عندما تصفحت الكتاب تقول من هو الذي عمل لك هذا مثلاً. وأخرى تقول باستهزاء ماذا هذه الصور الكثيرة والحلي، وهذا طبيعي وما كنت اتوقعه ولكنني لم اتوقف هنا لأن الرسائل التي في الكتاب، أهم بكثير من الرؤية الفقيرة للمنجز، فانا عملت منجزاً، ولربما الان لم يأخذ تقديره وقيمته، ولكن سأأخذ تقديره في وقت آخر يأتي بشكل منصف وموضوعي.

وينظر الى هذا المنجز أن امرأة قامت به، امرأة وحدها اعتمدت على ما لديها من موجودات وعملت من لا شيء شيئاً. ظهرت اهتماما مبكرا بالفنون نتيجة لبيئة عائلتها، فوالدها الممثلة المعروفة (فوزية الشندي) كانت تصحبها معها وهي طفلة صغيرة إلى بروفات المسرح أو أستوديوها التلفزيون، وفي منزلهم كانت تحبب بها الكتب واللوحات الفنية، وكان جميع من في البيت يقرأ، فتعلمت منذ الصغر أن تكون لها مكتبتها الخاصة في غرفتها الصغيرة في الدور الثاني في منزلهم بجى الجامعة ببغداد. في الابتدائية والثانوية كانت مشاركة فعالة في الانشطة الثقافية والفنية المدرسية، فتلقي الشعر، وتغني، وتمثل، وأيضاً ترسم وكانت تميل إلى رسم الكاريكاتير. عززت اهتمامها بالفنون بقاعدة علمية أكاديمية بالاتحاق بكلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد، وتالت البكالوريوس 1983 في الدراسات المرئية السمعية كمتخرجة. وتدرس حالياً على الماجستير.

التقتها (المدي) لتلقت عند أهم المحطات الحياتية والفنية التي مرت بها :

■ هذه السيرة تقاسمها عدد من المثقفين، ولا شك ان ذلك أغنى المشروع ، فضا هو السبب الذي دفعك للاعتماد على اكثر من متفك واكثر من كاتب في كتابة هذه السيرة الذاتية ؟

نحن نمتلك اقسام مهمة، لكن لا نملك وعي لتوثيق سيرة الرموز العراقية، يعني ممكن شعرياً نجدها او ممكن نجدها في أطاريح تدرس لغرض الدراسة ولكن ليس لغرض التوثيق مرحلة او عصر او لشخصية او اسم مبرز جيل، فإهذه الثقافة التوثيقية غير موجودة لدينا بالرغم من امتلاكنا لكفاءات كبيرة، فانا تكلمت مع اسماء مثقفة وكبيرة عندما بدأت بهذا المشروع وقلت لهم بأن ما يهمني هو ان اخذ شهادتكم في مشروعي السيرة الذاتية، وعني شخصياً، ناطق خلوصي هذا الرجل المثقف والمترجم والمختص الذي يكتب في النقد التلفزيوني، وهو من اهم الأرقام التي كتبت والمتخصصة، هو كتب عني كمنظمة، وشراف لي ان يكتب لي مقدمة الكتاب.

حقيقة انا صدمة من كثير من الاقلام المثقفة من حيث التعامل وعدم التشجيع في هكذا مشروع وعزوف واستنكار واستهزاء منهم على ما اقدمت عليه من عمل كتابي، هذا ان كان ندا لك، فعندما عملت الجزء الاول وهي القصة الروائية الفوتوغرافية في الكتاب، وبعدها القصة الإرشيفية، قلت في قرارة نفسي أن القارئ العراقي بالذات وليس العربي، سوف لن يفهم الكونسرت للكتاب وسيعتبره كتاب اليوم صور، هذه المفردة ينهتني بأن الناس سوف تنظر على انه اليوم وليس كتاب بينما أن ما يتضمنه الكتاب



صاحب حداد فجلست في مؤتمر صحفي وسألوني عن امكانية عملي في مصر، فكان جوابي بانه شرف كبير ان انتسى الى السينما المصرية وبهذه الاسماء التي كنت اقرا عنها، وان يكون اسمي من بين هذه الاسماء وهذا كان حلمي، وانا الان اقف بجانب الكثير من النجوم، اقطع كيكة المهرجان، وتمثلي للعراق فخر عظيم، وان أكون بين هؤلاء العملاقة، فقلت له: انا افضل أن يكون مكاني بين المصريين والعرب بصفتي ممثلة عراقية صفق الجمهور لي لانهم يحترمون البدع الذي يحترم انتمأوه.

■ هل تجديها ضرورة ان يكتب الفنان وبخاصة الفنان صاحب الخبرة والمنجز الطويل سيرته الذاتية ليطلع على الاجيال اللاحقة؟ نعم مهم جدا ان يكتب الفنان سيرته الذاتية، ولكن ليس هو وحده من يكتب، ولكن يجب ان تكون هناك مؤسسة معنية في ذلك.

■ المتابع لأنوار هند كامل في السينما او التلفزيون او المسرح هو التنوع بين الادوار المركبة والتراجيدية والكوميديية ولكن الملاحظ من ان الادوار المركبة قد حصة كبيرة منها، في (رائحة القهوة) مثلاً. ماذا تستهويك مثل هذه الادوار، مع انك حيالتك كانت في محيط حياة هائلة سعيدة؟

فقد حضي بدعم الدولة ورعاية الفنانين الرواد، سؤالي: ما الذي يميز جيلك من الممثلات اللاتي تسلمن بالموهبة والعلم؟ جيلنا اعتبره جيل مخطط كونه تتلمذ على جيلين سبقوه على صعيد الجهد الفني والاكاديمي والثقافي، فعندما ولجنا عالم الفن، نحن الجيل اللاحق كان هناك نظام مؤسساتي قام باحتضاننا فهناك اشخاص اسسوا لنا القاعدة، فعندما قدمنا وقفنا على ارض ثابتة والفضل يعود للذين سبقونا في صناعة الارض التي وقفنا عليها، واحترمنا تلك الارض الى احضنفتنا، لم نتعامل معها باستهتار، واكلمنا ما بدأ به اساتذتنا من الجنسين الرجال والنساء وتسلمنا بالمعرفة والعمل والاحترام والاخلاقيات وبقينا لحد الان حريصين



حاليا ادرس الماجستير والذين معي في الدراسة بعمر اولادي ولكن لدي لهفة للعلم والفضول لدرجة اري نفسي وكأني اصغر منهم سناً، وارى فضولي يناسب اعمارهم ولا يناسب عمري وجاهزيتي تناسب اعمارهم ولا تناسب عمري.

كذلك عندما عمل في التلفزيون واقف امام الكاميرا والأجيال الشابة التي تتقف امامي واقولها وبكل تواضع ان هناك فرقا شاسعا بالجاهزية واحترام تقاليد العمل والانضباط.

هذا الذي تعلمناه من اساتذتنا وهذا وجدنا على ذاتنا وكم عملنا على انفسنا وعلى عقولنا وعلى مواهبنا، فاعتقد باننا الامتداد الحقيقي للجيلين الذين



سبقونا ونفخر بأننا وضعنا ضمن هذا التصنيف.

■ الجيل اللاحق لجيلكم والذي يشغل الآن الأعمال الدرامية والمسلسلات ما رأيك به؟

انا مع كل موهبة حقيقية موجودة في الساحة، فهناك حالياً مواهب كوميدية من العنصر النسوي، وهناك مواهب لو يتم احتضانهم ودعمهم وجعلهم على الخط الصحيح للاحتراف، ممكن ان يكن جيدات جدا لان الساحة الفنية ولم اقل لك الوسط الفني، لان الوسط الفني يجب ان يكون لديه مواصفات مثلاً وسط رهبان او راهبات، هذا الوسط فني؛ وهذه المفرد لم يعد لديها وجود فلدينا الان ساحات مثل الدكاكين كل واحد يقدم بضاعته وخصوصا الان على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا بسبب الثورة الرقمية حتى من جانب الفن، سابقا كان الشخص يدرس ويتعلم بأوروبا وباقي الدول حتى تقدم حيلة او حيلتين او ثلاث حيل تصويرية، أما الان فيمجرد وجود موبايل بين يديك باستطاعتك ان تعمل افضل الحيل التصويرية صعوبة، وتقدم منتج فلمي كوميدي او درامي ليضع دقائق، لذلك هناك كثير من الامور يجب ان يعاد النظر بها ويرفع هذا البسطا ووضع معايير لقياس مثل تلك الحالات، صحيح يوجد مواهب، ولكن لا توجد رعاية حقيقية وهناك فرص مجانية كثيرة تعطى للمواهب ولغير المواهب، لكن الموهبة الحقيقية بعد سنين اذا كانت تريد ان تكون؛ فقرأها بعد سنوات تستحق انها وصلت الى هذا المكان، الآن يوجد مواهب من الشباب والشابات خصوصا في الكوميديا، ولكن لا توجد علامة فارقة، أو مثلا اقول من هذا او تلك التي سوف اتابع ادائها او انضباطها او فهمها للشخصية، فالمثل لا نستطيع ان نقيسه وحده فهو نتاج فريق، وأيضا المواهب الموجودة لم تأخذ حقها من الرعاية الحقيقية الاكاديمية الجادة وذلك لأن صاحب القرار أو الذي يظهر العمل يحتاج الى تضبيب، بل وحتى الممثل والممثلة الان وبالرغم من النجاحات والفرص الذهبية الممنوحة مجاناً لهم فهو مظلوم لان لم تتقدم له المعرفة يعني هناك ظلم من المحيط وهناك ظلم من نفسه، فهم يعتقدون بالنجومية والشهرة ان تمشي في الشارع وان تعمل الاعلانات فهل هذا هو الفنان المشهور؟ بالتأكيد كلا، فهذه شهرة، ليس إلا، فمثلا عبد الحليم حافظ مشهور وكذلك الفنان شعبان عبد الرحيم ولكن هناك فارق فالنجومية ليست فقط شهرة وليس فقط ارتدي اللبس الجميل او اركب سيارة، او أجري عمليات تجميل، فكل شيء يحققة البلوكز، قبل ايام تابعت الممثل شاروخان واقف في سطح بيته، وامام بيته المئات من الناس لغرض معابדתه في يوم العيد، فهذه هي النجومية، مدى التأثير على الجموع، والتأثير على العالم والإنسانية، فنحن ليس لدينا نجومية كالتى تحدثت عنها سابقا، ففي العراق تستطيع ان تحقق مثل هذا الشيء ولكن يجب ان يعمل صاحب الموهبة وبدعم الشركة او الجهة التي تبنت هذه الموهبة.

■ لاحظنا في فترة معينة غيابك عن الحضور لسنوات كثيرة ربما لاسباب شخصية وهل هناك سبب محدد؟

فترة الانقطاع، كنت نادمة عليها ولكن ظروف الحياة وهي صاحبة القرار في ذلك، فمثلا هناك اشياء كثيرة لا تستطيع ان تكون انت صاحب القرار فيها، فتتشابك الاوراق الاقتصادية والسياسية مثلا لتكون سببا في ذلك، انا غادرت العراق سنة 1999 وعملت هناك على مدى سنتين في راديو وتلفزيون العرب، بفترة تقريبا 60 حلقة تلفزيونية كنجمة عراقية، أعمال كبيرة مشتركة مصرية وسورية وعراقية وخليجية، وبعد احداث الـ 2003 حتى سنة 2013، وهذا الانقطاع بسبب الوضع في العراق وتشرذم العراقيين في مختلف بقاع الارض وكان زوجي الاستاذ فيصل الياسري رحمه الله، يذهب ويأتي من العراق فانشغلت مع ابني في عمان وزوجي في العراق يذهب ويعود فعرضت علي اعمال في الأردن، ولكن هذه الاعمال لم تكن الاعمال التي اطمح ان اكون فيها، فاضطرت ان اتفرغ الى تربية ابني، وهذا التفرغ التام قد اخذ من وقتي فترة مهمة جدا؛ ف الاعمال التي في سوريا و الاردن لم اكن قادرة على الاستجابة لها ومن الصعوبة ان اترك ابني.

ففي سنة 2013 عملنا فلما بعنوان (حلم وردى) الذي كان من اخراج الراحل فيصل الياسري، واتيت الى العراق وشاركت في هذا العمل، ورجعت غادرت العراق كون الظروف في وقتها كانت غير مستقرة، فالحياة هي صاحب القرار.

■ الم الأثر الذي تركه ارتباطك كزوجة بالمخرج والإعلامي الكبير فيصل الياسري، خاصة وأنه قامه كبيرة في الفن والاعلام وترك اثرا كبيرا على الاجيال اللاحقة ليس في العراق حسب بل في العديد من البلدان العربية؟

فصل الياسري هو تربية وظاهرة في الاعلام والفن يصعب تكرارها، وكلامي عنه سوف يتضمن جانبين، فقد تعرفت عليه كمنظمة في (المرايا) وهو من أهم الاعمال، وبعد هذا العمل طلبني للزواج، فنحن كنا اثنا في واحد، هو الاستاذ الكبير بالنسبة لي والمعلم الكبير فنيا وبرغم من وعبي العالي والمستوى الذي وصلته، لكنه اسهم في تطوير وعبي، ونقلني الى منطقة أعلى، لكونه يعرفني كمنظمة اكثر من معرفتي انا بنفسني، فكان يجعلني في تحديات اجبر على خوضها لمعرفة قدرتي فيها، وهذا فضل كبير، وعرفت نفسي ممثلة محسنة، فحصلت شخصية من الصعب ان وكل اعماله حملتها على كتفي كمنظمة، وعلى ضميري كزوجة، وعلى عاطفتي كمشاركة له، فنحن كنا اثنا في واحد، فمن الصعب ان اقول انه اثر في مكان محدد، فيصل شخصية من الصعب ان لا تتأثر بها، والاصعب ان تظل تحافظ على شخصيته وتذوب فيها، شخصية عظيمة التأثير على الصعيد الشخصي كرجل، وعلى الصعيد الاداعي ان تتعلم وتتأثر به، فانا كنت ولا زلت متأثرة به، والان أرى نتائج تأثري هذا به، اراها الان عما هو موجود قبل، ولكن اصراي على ان ابقى هند كامل تتعلم وتتأثر، واتبع خطاه فقد كانت لديه معرفة موسوعية عظيمة، وكان في اخر لحظة في حياته لا يغادر شاشة كومبيوتر، كان يقرأ يوميا ويكتب يوميا شعرا ونصا ودراما وثقافة، ويرجم عن الانكليزية والالمانية، كان حاضر البديهيية وظل كذلك حتى اخر لحظة في حياته، كان لديه الفضول والمعرفة وكان يقبل الاخر برغم ما لديه من خبرة ومعرفة، وكان يمسه بديه الاخر، اذا وجد فيه موهبة، ويجره الى المسار الصحيح، فالإدراك بالمحيط لديه وعي يدرك قيمة ما يقدم له، عندما يكون المحيط مبتذل الوعي لا يدرك قيمة الاشياء التي تضع منه، كنت ولا زلت من اكبر المعجبات به، فكانت لديه خبرة ونكاء عندما خرج في برنامج الملف، وكان اول من اظهر المسؤول العراقي، ويتحاور معه مواطن وليس كعقد برنامج، لم يقلل من قدر الضيف أو يستهزئ به، او يهينه، او ينتشر عليه، وانما يتحاور معه كشخصين صانعي قرار، فانا الان اشاهد حوارات غريبة لا توجد فيها مهنية اعلامية ولا اخلاقيات مجتمعية، وتلفزيونية وكان يوجد تهذيب مجتمعي وإعلامي وكأنه الادب اصبح نقطة ضعف، فانا الآن ما يتغلغلي هو العمل على مشروع كتابة، السيرة الذاتية لفيصل الياسري فانا الوحيدة التي استطعت ان اكتب على فيصل الياسري لقربي منه.

## رباك وقضية

تأليف: احمد صافي  
مقدم: منة / نورا لناديم لاني  
استاذة لاصحابة  
عنى بصحاح لاصحابة  
ترجم: هدى حنيفة



## اقرأ

### السياسة للمبتدئين

صدرت حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب "السياسة للمبتدئين" تأليف اليكس فريث وآخرون، ترجمة رشا صادق، والكتاب يقدم شرحاً لمفهوم السياسة وللمصطلحات التي تدور في عالمها، كما يسلط الضوء على الكثير من الأمور التي تتعلق بالسياسة التي هي إحدى تلك الموضوعات التي يكون فهمها أمراً لا غنى عنه.. السياسة كما يوضح الكتاب "تعني كيف تقرر أية مجموعة من الناس إدارة مدينة أو دولة أو قارة. وكيف يتم اتخاذ القرارات، وكيف تندلع الحروب وتنتهي".



## العمود الثامن

علي حسين

### لا بد من طلفاح وإن طال الزمن

مرة أخرى، تطوير التعليم أم فرض قوانين مراقبة الناس، غلق النوادي الاجتماعية أم فرض القانون الذي يحمي حريات الناس ويصونها ويمنع انتشار الملاهي وصالونات المساج في المناطق السكنية؟ تطوير منظومة التعليم التي تشهد تراجعاً، أم مراقبة إصدار قوانين فرقتية بمنع الاحتفالات التي لا تلائم مزاج السيد تقبيل الصحفيين، كل هذه الأسئلة نواجهها كل يوم ونحن نعيش فصول الدراما الساخرة: "الأعراف والتقاليد الاجتماعية"، بطولة مجموعة من السياسيين والمسؤولين، لم يتورعوا في أن يصدروا تعليمات بنهب البلاد وإشاعة الفرقة وترسيخ الطائفية وتنشيع المحسوبية والرشوة والتزوير.

لكنهم في الوقت نفسه ينصرون أنفسهم في مهمة مقدسة، فيصدرون فرمانات سلطانية بتقييد حرية المواطن العراقي. فهم شطار في غلق الأبواب والشبابيك وإقامة الحواجز أمام النور والمعرفة والحياة المدنية، وفي الوقت نفسه هم أكثر شطارة في فتح كل الأبواب والشبابيك وهم السواتر والحواجز أمام تهريب أموال الشعب. رعاة للأخلاق ولكنهم مرضى بداء التحريض الطائفي.. لا يريدون أن يفهموا أنهم يمارسون منهن عامة، وليست مهات مقدسة لتطهير العراق من أقوام الشرك والضلالة.. تذكرنا بزمن "ناهب بغداد" طلفاح الذي أعلن إمارته الإسلامية في منتصف السبعينيات حين تسلم منصب محافظ بغداد.

ضحك ومثير للسخرية أن ينصرون البعض من المسؤولين أنهم يجمعون العناية الإلهية إلى العراق، ليظهره من نجاسة العلمانيين ودعاة الدولة المدنية، ومثير للسخرية أن تستخدم هذه الشعارات لتغطية على نهب أموال الدولة، وانتشار المحسوبية والرشوة، ومثير للسخرية أن نعيد على أسماع الناس خطب طلفاح، ووصاياه التي استخدمت، لصناعة الدكتاتوريات والخراب. للأسف البعض يريد تحويل العراق إلى سجن كبير، طلفاح ومن معه تركوا العراق ملغماً بالخراب والدمار، والمصريون على تطبيق قوانينه يريدون العراق بلداً مثل قندهار، بأفكار تهدد الحاضر وتغتال المستقبل، الشطارة التي يديها البعض من المسؤولين، في تمرير قوانين لدولة دينية بخطب وشعارات الدولة المدنية، كذبة سانجة لن تمر على العراقيين، ومحاوله البعض من السياسيين تصوير معركة الحريات، بأنها معركة ضد الدين، فهذه كذبة أكبر تستعملها الحكومات الاستبدادية، عندما تفرض قرارات متخلفة وجائرة، وهذا لا يعني أننا نقف بالضد من الدين.. ولكننا نرفض أن يحكم السراق والطائفيون والانتهازيون والقتلة، المسؤول لا يولد مستملاً وغاشماً، يولد فقط حين يريد البعض أن يتحول الحكم من ممارسة لوظيفة حكومية، إلى تفويض ولبس خدمة، عند ذاك يعتقد المسؤول ومقربوه أن الاختلاف معهم يعني الاختلاف مع الدين والشرع وحكم الله.. ولهذا علينا جميعاً أن نقول للجميع، إن مثل تلك البلاد، فقد تعد تعيش في ضماير العراقيين، فقد انتهى زمن ووصايا القائد المؤمن.



## مادونا تلهب ريودي جانيرو في حفلة "تاريخية"

متابعة / المدى

أحييت النجمة الأمريكية مادونا حفلة موسيقية مجانية على شاطئ كوباكابانا الشهير في مدينة ريودي جانيرو، وصفت بأنها الأضخم في مسيرتها الممتدة على أكثر من أربعة عقود، في ختام جولة عالمية جابت خلالها العشرات من البلدان.

ويصعب الجزم بعدد المتفرجين في هذه الحفلة، مع تقديرات حددتهم بمئات الآلاف وصولاً إلى مليون ونصف مليون. وقد اكتظ الشاطئ التاسع بحشود الهبت "ملكة البوب" حماساتهم، كما اقتربت عشرات القوارب من كوباكابانا للتمتع بالمنظر الخلاب.

يوم الأحد الماضي، ظهرت مادونا مرتدية ملابس سوداء بالكامل على المسرح، لتؤدي أغنية "ثانغين ريلي ماترن"، وهو نشيد للصوص.

وتوجهت النجمة الأمريكية إلى الحاضرين قائلة "ها نحن في ريوي، أجمل مكان في العالم"، قبل أن تسعد الجمهور الحاضر في المدينة البرازيلية بعرضها على مدى أكثر من ساعتين.

ومن خلال هذه الحفلة التي وصفت قبل أيام بأنها "تاريخية"، اختتمت نجمة البوب البالغة 65 عاماً جولة "سبيليريشن" التي احتفلت فيها بنكرى أربعين عاماً على انطلاق مسيرتها الفنية بكل ما فيها من أعمال موسيقية ضاربة وتائق وفضائح.

## مفهوم "الصحة الجسدية" في زيادة

# إقبال على قاعات "الجم" وهناك من يفضل الكورنيش!



بغداد / عامر مؤيد

تزداد الرغبة صوب اللجوء إلى الرياضة بشكل لافت في الآونة الأخيرة، سواء في القاعات التي تنتشر بكثرة، أو الحدائق العامة.

ويكاد يكون ملحوظاً انتشار القاعات الرياضية حيث إن المنطقة الواحدة أصبحت تضم أكبر عدد ممكن من هذه القاعات، وهناك منها مختلط ما بين النساء والرجال مع كافيتريا تقدم الوجبات الغذائية.

نهاد حسن - كابتين في قاعة رياضية يؤكد في حديثه ل(المدى)، أنه يمارس رياضة كمال الأجسام منذ فترة طويلة، لكنه لاحظ أن الإقبال في السنتين الأخيرتين كبير جداً.

يرجع حسن هذا الأمر إلى الاهتمام بالصحة بشكل كبير، حيث إن البعض يلجأ إلى القاعة الرياضية ليس لأجل بناء الأجسام فقط، بل هناك من يبحث عن لياقة بدنية والحفاظ عليها، وإيضاً ممارسة الرياضة فقط.

ما يلاحظه حسن بدقة هو وجود عدد كبير من الفتيات في القاعات، على

على ممارسة الرياضة من الصعوبة إلى أن يوقف ذلك. تؤكد عبد أن الأمر لا يقتصر على أهمية الحصول على

ل(المدى)، بأن "التواجد في صالة الألعاب الرياضية أصبح روتيناً يومياً بالنسبة لي، لأن الشخص الذي يعتاد

لكن اليوم هناك فتيات يبحثن أيضاً عن جسد مثالي من خلال الرياضة. سارة عبد - طالبة جامعية تتحدث

عكس ما كان في السابق، حيث إن الرجال هم من يسيطرون على ذلك خاصة مع الرغبة في بناء جسد مثالي

## دراسة: النساء يمرضن أكثر لكن الرجال يموتون أبكر

متابعة / المدى

لغفترات أطول مقارنة مع الرجال. وبحسب التقرير أكد الخبراء أن هناك اختلافات كبيرة بين النساء والرجال بما يتعلق بالصحة، مع تقدم محدود في سد الفجوات الصحية على مدى العقود الثلاثة الماضية، وفقاً للدراسة التي بحثت تأثير الأسباب الرئيسية العشرين للأمراض في العالم.

ونشرت النتائج في مجلة "لانسييت" للصحة العامة، حيث وجد الباحثون أن الحالات غير الميطة التي تسبب المرض والإعاقة، مثل مشاكل العضلات والعظام،

ومشاكل الصحة العقلية، واضطرابات الصداع، تؤثر بشكل خاص على النساء. وفي الوقت نفسه، يتأثر الرجال بشكل غير متناسب بالظروف التي تسبب الوفاة المبكرة، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الجهاز التنفسي والكبد، وكوفيد-19، وإصابات الطرق.

وتستمر الفروق الصحية بين النساء والرجال بالتزايد مع تقدم العمر، مما يترك النساء يعانين من مستويات أعلى من المرض والإعاقة طوال حياتهن، حيث أنهن يعشن لفترة أطول من الرجال.

## ناسا تفجر مفاجأة عن المريخ: "مشابه للأرض"

متابعة / المدى



الأوكسجين. كما يشير اكتشاف المنغنيز بكميات كبيرة إلى أن الرواسب تشكلت في نهر أو دلتا أو بالقرب من شاطئ بحيرة قديمة، ما يعني أن ظروفها مماثلة للأرض ربما استمرت في "فوهة غيل"، عندما كانت مملوءة بالمياه في عصور ماضية، وفق ما نقله موقع "science Alert".

وخلص الفريق إلى أن السيناريو الأكثر ترجيحاً هو ترسيب أكاسيد المنغنيز على طول شاطئ البحيرة في وجود غلاف جوي غني بالأوكسجين.

ويقولون إن هذا دليل إضافي على وجود بيئة بحيرة طويلة العمر وصالحة للسكن في "فوهة غيل" القديمة على المريخ، حيث يمكن أن يستغرق تكوين أوكسيد المنغنيز آلاف السنين، اعتماداً على مستويات الأوكسجين.

كشفت وكالة "ناسا" الأمريكية عن مفاجأة بشأن كوكب المريخ، حيث أن هناك عينات صخور كانت موجودة في قاع بحيرة قديمة وجافة منذ فترة طويلة على سطح الكوكب الأحمر، تشير لظروف مشابهة بشكل مذهل لكوكب الأرض.

فقد عثر فريق من العلماء باستخدام أداة موجودة على متن كيبوريوسيتي التابعة لناسا، على كميات أعلى من المعتاد من أوكسيد المنغنيز في صخور قاع بحيرة "فوهة غيل" على الكوكب الأحمر، وهو معدن يوجد عادة في البحيرات على الأرض بسبب ظروف الأكسدة العالية فيها، والتي تتسبب في تكوين بلورات المنغنيز في وجود

## اليوم انطلاق فعاليات يوم الأديب العراقي دورة السياب

متابعة المدى

مهرجان (جواهريون) للشعراء الشباب - الجلسة الشعرية الثانية (مسابقة القصيدة). وفي الساعة 7 من نفس اليوم حفل توقيع الكتب الفائزة بمسابقة الأديب الشباب.

وفي يوم الخميس 9 أيار 2024 - الساعة 11 صباحاً - قاعة الجواهري، مهرجان (جواهريون) للشعراء الشباب - الجلسة الشعرية الثالثة (مسابقة القصيدة) يليه الخميس 9 أيار 2024 - الساعة 5 عصراً - قاعة الجواهري، مهرجان (جواهريون) للشعراء الشباب الجلسة الشعرية الرابعة (مسابقة القصيدة). وفي الساعة السابعة عصراً من نفس اليوم بيت المسرح في اتحاد أدباء العراق يعرض مسرحية (الألق الذي لا يافل) دراماتورج: د.علاء كريم، وتأليف: سعد يونس، وإخراج: د.عبد الكريم سلمان.

ويوم الجمعة 10 أيار 2024، شارع المتنبي ببغداد الساعة 11 صباحاً - المركز الثقافي البغدادي/ قاعة علي الورد، قراءات شعرية للشباب المدع، وجولة في شارع المتنبي، يليه الساعة 5 عصراً إعلان نتائج مسابقة القصيدة، وتوزيع جوائز مسابقة القصيدة.

ثلاثة فائزين بالترتيب الأولي، مع سبعة فائزين بجوائز تقديرية. كما سيضم المهرجان، الإعلان عن النتائج الأدبية الفائزة ليتم توقيعها من قبل الشباب، في حفل مهيب، احتفاء بهم وموعداً لتسلم جوائزهم برعاية رؤاد الأدب ورموزه.

وأعلن اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين منتهاج فعاليات يوم الأديب العراقي، حيث سيكون الافتتاح في مسرح الرشيد ببغداد اليوم الثلاثاء الساعة 6 مساءً، حيث يعزف النشيد الوطني، ثم أناشيد (سلاماً على هضبات العراق) لشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري-موسيقى والحان المايسترو علاء مجيد، وكلمة رئاسية وزراء العراق، وكلمة الأديب العراقي، ثم يعرض فيلم (جرح نائر) في (الروح)، ويليه تكريم نخبة من الأدباء، وتوزيع جوائز مسابقة الأديب الشباب. ثم تنو إلى فعاليات الاتحاد على مدى ثلاثة أيام: ففي يوم الأربعاء 8 أيار 2024 - الساعة 11 صباحاً - قاعة الجواهري، مهرجان (جواهريون) للشعراء الشباب - الجلسة الشعرية الأولى (مسابقة القصيدة)، يليه الأربعاء 8 أيار 2024 - الساعة 5 عصراً - قاعة الجواهري

إذ سيتنافس الشباب على مدى يومين في جلسات مباشرة بحضور لجنة متخصصة من كبار الأدباء، ليُتوج في نهاية المسابقة

مشاركاً، ليكونوا عماد مسابقة القصيدة في مهرجان (جواهريون) بدورته الخامسة المرافق للمسابقة وليوم الأديب العراقي،



## رحيل الفنان برنارد هيل.. قبطان سفينة "تيتانيك"



توفي الممثل البريطاني برنارد هيل، الذي اشتهر بأدواره المساعدة في أفلام "تيتانيك" و"سيد الخواتم". وأعلنت عائلة الممثل البريطاني الخبير الحزين في بيان أمس الأول الأحد، وجاء فيه: "ببالغ الحزن والأسى نعلن أن برنارد هيل، الممثل الشهير المعروف بأدواره في فيلمي "تيتانيك" و"سيد الخواتم"، توفي في الساعات الأولى من هذا الصباح عن عمر ناهز 79 عاماً. وشارك هيل في عدد من الأعمال الفنية الناجحة والتي تركت أصداء كبيرة، من بينها فيلم "تيتانيك" للمخرج جيمس كاميريون الحائز عدداً من جوائز الأوسكار، ولعب دور قبطان السفينة إدوارد سميث، وظهر برنارد هيل لاحقاً في سلسلة "سيد الخواتم" للمخرج بيتر جاكسون بدور "فيودن"، ملك روهان. وتشمل الأعمال الأخرى: جريمة حقيقية "كلينت إيستوود، وبمبلدون"، "بارانورمان"، "حلم ليلة في منتصف صيف"، "غير منسي"، "ولف هول"، ملك القرب، "فين"، جاكسوني.